



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبية: تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان

مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الافصاح المحاسبي للكشوف

المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية

دراسة عينة من تقارير محافظ الحسابات بولاية ورقلة خلال الفترة (2018-2021)

من إعداد الطالبين: بوقندورة أماني - عوامر بلخير

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/17

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ خمقاني عبد الهادي (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

أ.د/ بابنات عبد الرحمان (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

أ.د/ خمقاني بدر الزمان (أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً غَدِيرًا يَشْرَبُونَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً غَدِيرًا يَشْرَبُونَ



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبية: تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان

مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الافصاح المحاسبي للكشوف

المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية

دراسة عينة من تقارير محافظ الحسابات بولاية ورقلة خلال الفترة (2018-2021)

من إعداد الطالبين: بوقندورة أماني - عوامر بلخير

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/17

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ خمقاني عبد الهادي (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

أ.د/ بابنات عبد الرحمان (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

أ.د/ خمقاني بدر الزمان (أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2022 / 2023



إهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه لولا فضل
الله علينا وبعد
أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

وأهديه إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد
وإلى جميع أفراد أسرتنا وإلى كل أقاربنا.

إلى كل الأصدقاء والأحباب من دون استثناء كل باسمه.
إلى أساتذتنا الكرام وكل رفاق الدراسة.

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه
جميع الطلبة المترشحين المقبلين على التخرج.

شكر وعرهان

انقدم بالشكر الجزيل الى كل من مدى لي يد العون من قريب او بعيد لإنجاز هذا البحث

وأخص بالذكر الأستاذ المشرف "عبد الرحمان بابنات" الذي لم يبخل علي بتوجيهاته

وارشاداته مع تحياتي له بالمزيد من النجاح والتوفيق.

كما لا يفوتني ان اتقدم بالشكر الى محافظ الحسابات دالي علي يمينة علي

مد يد العون والمساعدة وتواضعها معنا من اجل الدراسة الميدانية.

كما اتقدم بالشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا وتحملوا عناء قراءتها ومناقشتها،

وعلى جهوداتهم وتصحيحاتهم للأخطاء والنقائص في سبيل تحصيل أكبر استفادة من الدراسة

كما لا أنسي ان اشكر جميع الاساتذة وأسرة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية

وعلوم التسيير، والى جميع زملائنا دفعة ماستر 2023/2022

والى كل من ساهم في هذا البحث ولو بالكلمة الطيبة.

ملخص

تهدف الدراسة الى الإجابة على اشكالية مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية للمؤسسة الاقتصادية في البيئة المحاسبية الجزائرية، وهذا من خلال التطرق الى تقرير محافظ الحسابات وأهميته بالنسبة للأطراف ذوي المصلحة، وكذا التطرق الى الإفصاح المحاسبي وأهميته، أما الجزء الثاني فقد تم تحليل محتوى 06 تقارير لمحافظي الحسابات تخص مؤسستين بين الفترة 2018 الى غاية 2021.

وخلصت الدراسة الى ان تقارير محافظي الحسابات في البيئة المحاسبية الجزائرية تقدم توضيحات، وتعليقات وتفسيرات لبنود الكشوف المالية، تساهم بها في دعم الإفصاح المحاسبي.

الكلمات المفتاحية: محافظ الحسابات، إفصاح محاسبي، كشوف مالية، بيئة محاسبية جزائرية.

Abstract : the study aims to answer the problematic contribution of the accounts auditor to the improvement of the accounting disclosure of the financial statements of the economic enterprise in the Algerian business environment, and this by addressing the report of the auditor and its importance for the stakeholders, as well as addressing the accounting disclosure and its importance. As for the second part, 06 reports of auditors related to several economic enterprises between 2018 and 2021 were analysed.

The study concluded that the auditors reports in the Algerian business environment provide clarifications, comments and interpretations of the financial statements items, which contribute to supporting the accounting disclosure.

Keywords : Accounts Auditor, Accounting Disclosure, Financial Statements, Algerian Business Environment.

IV	الاهداء
V	شكر وعرفان
VI	ملخص
VII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الاشكال
XI	قائمة الاختصارات والرموز
XII	قائمة الملاحق
14	مقدمة
17	الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية لمهمة محافظ الحسابات والافصاح المحاسبي للكشوفات المالية
18	تمهيد
19	المبحث الاول: الاطار النظري لمحافظ الحسابات والافصاح المحاسبي للكشوفات المالية
19	المطلب الاول: الاطار المفاهيمي والقانوني لمهنة محافظ الحسابات
19	الفرع الأول: مفهوم مهنة محافظ الحسابات
20	الفرع الثاني: مهام محافظ الحسابات في الجزائر
21	الفرع الثالث: تقارير مهمة محافظ الحسابات
21	الفرع الرابع: أهمية تقارير محافظ الحسابات
23	المطلب الثاني: الاطار النظري للإفصاح المحاسبي للكشوفات المالية
23	الفرع الأول: ماهية الكشوفات المالية
26	الفرع الثاني: قائمة المركز المالي وقائمة الدخل
30	الفرع الثالث: ماهية الإفصاح المحاسبي في الكشوف المالية
33	المطلب الثالث: مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الافصاح المحاسبي للكشوف المالية
35	المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية للدراسة
35	المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة
38	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
41	خلاصة الفصل
42	الفصل الثاني: دراسة عينة من تقارير محافظ الحسابات
43	تمهيد

44	المبحث الاول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
44	المطلب الاول: طريقة الدراسة
44	الفرع الأول: المنهج المتبع ومصادر المعلومات
44	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
45	الفرع الثالث: متغيرات الدراسة
45	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
45	الفرع الأول: الوثائق (تقارير مدقق الحسابات)
45	الفرع الثاني: المقابلة الشخصية
46	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
46	المطلب الاول: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها
46	الفرع الأول: فحص محتوى تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة CAC SARR WALTA SERVICES
51	الفرع الثاني: فحص محتوى تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة CAC MULTICA
56	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية
56	الفرع الأول: مناقشة محتوى تقارير محافظ الحسابات عينة الدراسة
58	الفرع الثاني: نتائج مناقشة محتوى تقرير محافظ الحسابات عينة الدراسة
59	خلاصة الفصل
61	الخاتمة
64	المصادر والمراجع
69	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
39	مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	1-1
47	محتوى تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة WALTA SERVICES	1-2
52	محتوى تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة SARL MULTICATERING ALGERIA	2-2

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
26	استخدامات القوائم المالية بالنسبة للمستفيدين الخارجيين	1-1

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصارات	الدلالة باللغة الاصلية	الدلالة باللغة العربية
IAS1	International Accounting standard N01	المعيار المحاسبي الدولي الاول
IAS7	International Accounting standard N07	المعيار المحاسبي الدولي السابع
IAS8	International Accounting standard N08	المعيار المحاسبي الدولي الثامن

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
69	تقارير مؤسسة CAC SARL WALTA SERVICES لثلاث سنوات متتالية (2021/2020/2019)	1
76	تقارير مؤسسة CAC MULTICA لثلاث سنوات متتالية (2020/2019/2018)	2

مَقْدِمَةٌ

أ/- توطئة:

إن التغير الذي عرفته المؤسسة من حيث حجم نشاطها، وتعدد وظائفها وأهدافها، وباعتبارها الوحدة أو الخلية النشطة للنسيج الاقتصادي، ما يجبرها على ضمان حسن التسيير، وفعالية نشاطاتها والاهتمام بالعمليات والإجراءات التنظيمية داخل أقسامها، وحسن اختيار القرارات سواء كانت هذه القرارات استراتيجية أو إدارية أو تشغيلية والتي تمكنها من استغلال مختلف وسائلها المادية والبشرية استغلال امثل.

تقوم إدارة المؤسسات الاقتصادية بإعداد الكشوف المالية في نهاية كل سنة مالية، تبين فيها نتائج نشاطها ووضعيتها المالية، وتشير المعايير المحاسبية الى ضرورة الإفصاح عن مختلف المعلومات التي تفيد مستخدمي الكشوف المالية في اتخاذ قراراتهم للتعامل مع المؤسسات، ويعتبر الإفصاح المحاسبي اطارا واسعا وشاملا، يمثل احد الأهداف الرئيسية والأداة الفعالة لإيصال نتائج الاحداث الاقتصادية للمؤسسة، لتحقيق الفائدة والمنفعة لإشباع حاجات مستخدمي الكشوف المالية في دعم قراراتهم المتعلقة بالوحدة المحاسبية.

ونظرا للتباعد بين معدي الكشوف المالية ومستخدميها، فإن التشريعات ألزمت أنواعا من المؤسسات الاقتصادية، بإخضاع حساباتها السنوية للشهادة على سلامتها وصحة ترجمتها لنشاطها من طرف مهني مخول قانونا لهذه المهمة.

وتحول التشريعات في الجزائر محافظ الحسابات لهذه المهمة، والتي تنتهي بإعداده لتقرير يحتوي على رأيه حول صحة وانتظام الكشوف المالية وسلامة عرضها للوضعية المالية للمؤسسة ونتائج نشاطها، ومعلومات أخرى يحددها التشريع، تفيد الاطراف ذوي المصلحة في اتخاذ قراراتهم، حيث يعتبر محافظ الحسابات أحد الركائز المهمة للرقابة والتقييم وكشف الانحرافات في العمليات، بما فيها القوائم المالية، والتي تعد هذه الأخيرة الصورة المالية للمؤسسة الاقتصادية، فهي توفر معلومات تساعد متخذ القرار في عمله، وكلما زادت جودة ومصداقية القوائم المالية، زادت ثقة مستخدمي هذه القوائم المالية.

ب/- الاشكالية:

ومن أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع قمنا بطرح الاشكالية التالية والتي سنعمل على الاجابة عليها:

ما مدى مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية؟

الاسئلة الفرعية:

وتدرج تحت الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية الأتية:

- ماذا تقدم تقارير محافظ الحسابات لمستخدمي الكشوف المالية؟
- ماذا يعني الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية؟
- كيف تساهم تقارير محافظ الحسابات في دعم افصاح الكشوف المالية في الجزائر؟

ت/- فرضيات الدراسة:

- وللإجابة على هذه الأسئلة، نضع الفرضيات الآتية:
- تقدم تقارير محافظ الحسابات معلومات مختلفة (قانونية، مالية، تنظيمية...) حول المؤسسة تفيد مستعملي الكشوف المالية.
 - يعني الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية توفير التوضيحات والتفسيرات اللازمة في الكشوف المالية.
 - تساهم تقارير محافظ الحسابات بالتوضيحات والتفسيرات حول عناصر الكشوف المالية في دعم الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية.

ث/- مبررات اختيار الموضوع:

- تتمثل مبررات اختيار الموضوع في ما يلي:
- ارادة الباحثين في مواصلة البحث في مجال التخصص.
 - الرغبة في التعرف أكثر على مهنة محافظ الحسابات ميدانيا.
 - توفر المعلومات المتعلقة بمحافظ الحسابات والكشوفات المالية.

ج/- اهداف البحث:

نهدف من خلال هذا الموضوع الى:

- اظهار مسؤوليات ومهام محافظ الحسابات في الجزائر؛
- بيان دور محافظ الحسابات في زيادة الثقة لدى القوائم المالية بما يخدم اطراف من ذوي المصلحة.
- الإلمام بمختلف جوانب الموضوع والمتمثلة في دور محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح في الكشوفات المالية.
- التعرف على أنواع الكشوفات المالية وأهميتها.

ح/- اهمية الدراسة:

تندرج اهمية الدراسة في:

- كون تقارير محافظ الحسابات لها اثر على سلامة القوائم المالية من خلال اتباع توصياته، باعتبار ان هذه التقارير تعكس الصورة الحقيقية لوضعية المؤسسة، كما يلزم القانون محافظ الحسابات فحص القوائم المالية من خلال معايير التدقيق الجزائرية والنظام المحاسبي المالي والتشريعات المتعلقة به من اجل ابداء رأيه في صحة وانتظام القوائم المالية.

خ/- حدود الدراسة:

ارتبطت هذه الدراسة بحدود زمانية ومكانية، تتمثل فيما يلي:

- ✓ **الحدود المكانية:** كانت الدراسة في مكتب محافظ الحسابات بولاية ورقلة على عينة من تقارير محافظ الحسابات.
- ✓ **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة خلال شهر مارس 2023

د/- منهج البحث والادوات المستخدمة:

للإجابة على الاشكالية الرئيسية والفرعية تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وذلك عن طريق جمع معلومات وبيانات من مختلف المراجع تساعد في وصف الجوانب النظرية للموضوع، بالإضافة الى اسلوب دراسة حالة الذي يمكننا من التعمق في الموضوع من خلال الزيارة الميدانية لمكتب محافظ الحسابات ودراسة عينة من تقارير محافظ الحسابات وذلك باستخدام أداتين هما المقابلة الشفوية والوثائق الخاصة بمدقق الحسابات.

و/- صعوبات البحث:

اثناء انجاز هذا البحث واجهتنا الصعوبات التالية:

- ✓ خلال فترة التبرص محافظ الحسابات كان لديه انشغالات.

ه/- هيكل البحث:

سعيًا للإجابة على اشكالية الدراسة وتحقيق اهدافها وكذا من اجل التأكد من صحة الفرضيات، تناولنا الموضوع من خلال فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي، كالتالي:

الفصل الاول: تطرقنا فيه الى مبحثين، المبحث الاول يتضمن الاطار النظري لمهمة محافظ الحسابات وتحسين الافصاح المحاسبي للكشوف المالية، اما المبحث الثاني تطرقنا للدراسات السابقة كما تم عرض مقارنة للدراسات.

الفصل الثاني: تناولنا فيه الدراسة الميدانية حيث تناول دراسة حالة عشوائية من تقارير محافظ الحسابات ويشتمل على مبحثين، الاول تضمن الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة الميدانية اما المبحث الثاني شمل فيه نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، للتوصل في الاخير الى خاتمة تتضمن النتائج والتوصيات.

الفصل الأول

الادبيات النظرية والتطبيقية

لمهمة محافظ الحسابات

والأفصاح المحاسبي

للكشوف المالية

تمهيد:

يعتبر التدقيق الخارجي وسيلة ومهمة أسمى بالنسبة للأطراف ذات المصالح المستفيدة من خدمات التدقيق، بفضل التقرير الذي يصدره محافظ الحسابات عند نهاية مهمته في المؤسسة، والذي يبدي فيه رأيه الفني المحايد، حول صحة ومصداقية القوائم المالية، والذي يعتمد عليه في عملية اتخاذ القرارات، أي أن العديد من الأطراف تلجأ لتقرير المدقق في تبني قراراتهم، بحيث تعود هذه الأخيرة إلى طبيعة التقرير الذي يصدره محافظ الحسابات.

ولتفصيل أكثر حول موضوع محافظ الحسابات وتحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية، فلقد قسم هذا الفصل الى:

✓ المبحث الأول: الإطار النظري لمهمة محافظ الحسابات وتحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية

✓ المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري لمهمة محافظ الحسابات وتحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية

من خلال هذا المبحث سنحاول التعرف على مهنة محافظ الحسابات ومهمته في الجزائر، من خلال مدخل نظري لمحافظ الحسابات وكذا التطرق إلى ماهية الكشوفات المالية، بالإضافة إلى الإفصاح المحاسبي في الكشوفات المالية.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي والقانوني لمهنة محافظ الحسابات

الفرع الأول: مفهوم مهنة محافظ الحسابات

تعرف المادة 715 من القانون التجاري الجزائري محافظ الحسابات بأنه "الشخص الذي تتمثل مهمته الدائمة باستثناء أي تدخل في التسيير في التحقق من الدفاتر والأوراق المالية للشركات، وفي مراقبة انتظام حسابات الشركات، كما يتأكد من صحة المعلومات المقدمة في تقارير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين، وفي الوثائق المرسلة إلى المساهمين حول الوضعية المالية للمؤسسات، ويصادق على انتظام الجرد وحسابات الشركات والموازنة وصحة ذلك، كما يتحقق من احترام مبدأ المساواة بين المساهمين.¹

يعرف القانون 10-01 محافظ الحسابات بأنه "كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به.²

كما يدقق في صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة (أو مجلس المديرين) وفي الوثائق المرسلة إلى المساهمين، حول الوضعية المالية للشركة وحساباتها. يصادق على انتظام الجرد بحسابات الشركة والموازنة وصحة ذلك كما يتحقق إذا ما تم احترام مبدأ المساواة بين المساهمين.³

من التعاريف السابقة نستنتج أن محافظ الحسابات يهتم بفحص المعلومات والكشوفات المالية للمؤسسات الاقتصادية والهيئات المعنية بهدف التأكد من صحتها ومطابقتها للتشريعات المعمول بها.

¹ فريد بولبال، أثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات، دراسة حالة مجموعة شركات، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017-2018، ص 253

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 10-01 المؤرخ في 29 يونيو 2010 المتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، العدد 42، المادة 22، الجزائر، 2010، ص 07.

³ سفاحلو رشيد، كتوش عاشور، مهام وتقارير محافظ الحسابات في الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديدة، العدد 16، المجلد 01، جامعة حسينية بن بوعلي، الشلف، 2017، ص 87.

الفرع الثاني: مهام محافظ الحسابات في الجزائر

يحدد القانون 10-01 مهام محافظ الحسابات في المهام الآتية:¹

- يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة وكذا الأمر بالنسبة للوضعية المالية وممتلكات الشركات والهيئات؛
 - يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص؛
 - يبدي رأيه في شكل تقدير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من مجلس الإدارة ومجلس المديرين أو المسير؛
 - يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين الشركة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها، أو بين المؤسسات والهيئات التي يكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للمؤسسة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة؛
 - يعلم المسيرين و الجمعية العامة أو الهيئة أو المداولة المؤهلة، بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه ومن طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة.
- ومما سبق يمكن توضيح مهام محافظ الحسابات في الجزائر في النقاط التالية:
- الشهادة بأن الحسابات السنوية منتظمة وصادقة وتعطي صورة صحيحة لنتائج عمليات النشاط وكذا الحالة المالية للمؤسسة عند نهاية السنة المنصرمة؛
 - التحقق من المصادقية والانسجام مع الحسابات السنوية للمعلومات المعطاة في تقرير التسيير المقدم من طرف المسيرين للمساهمين، الشركاء أو الأعضاء؛
 - تفسير شروط الاتفاقيات بين المؤسسة محل المراجعة والمؤسسات أو الأجهزة التابعة لها أو مع المؤسسات التي يكون فيها للمنتصرفين الإداريين ومسيري هذه المؤسسة مصالح مباشرة أو غير مباشرة؛
 - تقديم الإشارة إلى المديرين وإلى الجمعية العامة أو إلى الجهاز المداول ذو الصلاحية على كل نقص عن شأنه إعاقة إستمرارية استغلال المؤسسة والتي تمكن من معرفتها.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 10-01، مرجع سابق، ص 07.

الفرع الثالث: تقارير مهمة محافظ الحسابات

يعبر المراجع عن رايه المهني في تقرير المراجعة، ويعتبر هذا التقرير بمثابة الدليل على قيام المراجع بالعمل، ولهذا ينبغي ان يحدد فيه بوضوح وصراحة نطاق الفحص الذي قام به، وما يراه بالنسبة لصدق القوائم المالية. وتشير المادة 25 من القانون 10-01 إلى أنه يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد:¹

- تقرير المصادقة بتحفظ او بدون تحفظ حول انتظام و صحة الوثائق السنوية وصورتها الصحيحة، او عند الاقتضاء، رفض المصادقة المبرر.
- تقرير مصادقة على الحسابات المدعمة او الحسابات المدجة ، عند الاقتضاء.
- تقرير خاص حول الاتفاقيات المنظمة.
- تقرير خاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين.
- تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمس الاخيرة والنتيجة حسب السهم او حسب الحصص الاجتماعية.
- تقرير خاص حول اجراءات الرقابة الداخلية.
- تقرير خاص في حالة ملاحظة تهديد محتمل على استمرارية الاستغلال.

الفرع الرابع: اهمية تقارير محافظ الحسابات

لتقرير المحافظ أهمية خاصة لكل الأطراف المهتمة بخدمة مراجعة القوائم المالية للمشروع وهم محافظ الحسابات نفسه والمتعاملين في سوق المال وإدارة المشروع والمنظمات المهنية وذلك على النحو الآتي:²

- 1- **أهمية التقرير لمحافظ الحسابات:** طالما أن محافظ الحسابات ينظر للتقرير على أنه المنتج النهائي لعملية المراجعة وأداة لتوصيل رأيه الفني على القوائم المالية مجال المراقبة، فإن هذا التقرير يمثل له أهمية خاصة باعتباره دليل أو مؤشر على إنجازه للتكليف بمراجعة حسابات الشركة ، وبما أنه يوجه في المقام الأول للمساهمين الإشباع طلبهم على هذه الخدمة فهو بذلك وسيلة لتوصيل رأيه لأصحاب المصلحة في الشركة للاستفادة من ردود أفعالهم نحوه لتطويره إن أمكن.
- 2- **أهمية التقرير لإدارة الشركة:** إضافة إلى الأهمية التي يمثلها التقرير لمحافظ الحسابات نفسه، تهتم إدارة الشركة كثيرا بهذا التقرير لأنه دليل على وفائها بمسئولياتها عند إعداد القوائم المالية ومؤشر على مدى التزامها بالمبادئ المحاسبية، وبما أنه

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 10-01 ، مرجع سابق، ص 07.

² بن جميلة محمد، مسؤولية محافظ الحسابات في مراقبة شركة المساهمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في قانون الأعمال، قسم القانون الخاص، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011، ص 88.

وسيلة لإضفاء الثقة على صدق وانتظام حسابات الشركة فإن رأي محافظ الحسابات، خاصة الرأي النظيف، دليل على أنها لم ترتكب تحريفا متعمدا في القوائم المالية وهو بذلك يطمئن أصحاب المصلحة في الشركة وخاصة الملاك بأن إدارة الشركة تلتزم بالتشريعات والقوانين التي تنظم نشاطها، ولم تقم بأية تصرفات غير قانونية.

3- **أهمية التقرير للمتعاملين في سوق المال:** من الثابت أن المتعاملين في سوق المال هم من متخذي القرارات، ويعتمد معظم هذه القرارات على المعلومات المحاسبية المنشورة من خلال القوائم المالية للمؤسسة، ويمثل تقرير محافظ الحسابات أهمية خاصة لهم لأنه بما يحمله من رأي فني يعتبر مستندا أساسيا في اعداد القرارات لهؤلاء المستخدمين ، ومن أمثلة هذه القرارات قرار منح القروض من طرف البنوك الشركة ، قرار السماسرة في بيع وشراء الأوراق المالية للشركة ، قرار المستثمر المحتمل بالاستثمار من عدمه في الأوراق المالية للشركة الخ، كما أن تقرير محافظ الحسابات به ما يطمئنهم إلى مدى التزام إدارة الشركة بالتشريعات السارية خاصة الاقتصادية منها ولذلك تأثير مباشر على قراراتهم.

4- **أهمية التقرير للمنظمات المهنية:** لكي تطمئن المنظمات المهنية المعنية أساسا بالعمل المستمر وتتابع مدى التزام المحافظ المنتمي إليها بمعايير إعداد التقرير وعرضه ولحسم ما قد يطرأ من مشاكل خاصة بالممارسة في مجال إعداد محافظ الحسابات لتقريره وتوصيله ، فهي تهتم بتطوير المهنة حرصا منها على ضمان استمرار تحقيق التقرير لأهدافه فيما يتعلق بتوصيل رأي محافظ الحسابات لأصحاب المصلحة في الشركة خاصة المساهمين ، وبالتالي يمكنها تحديد ما إذا كانت هناك حاجة لإصدار إرشادات جديدة لتطوير التقرير من عدمها وبذلك يتسنى لها متابعة مدى حرص أعضائها على جودة عملية المراجعة.

5- **الإدارة و أعضاء مجلس الإدارة:** حيث يتركز الغرض الرئيسي من تقرير المراجع في الحصول على المعلومات التي تمكنهم من مراجعته الاداء وتقييم عملياته اعداد التقارير عن العمليات المالية المعقدة، الى جانب اتخاذ القرارات المؤثرة في الاتجاهات المستقبلية للمؤسسة.

6- **حملة الاسهم:** يسعون الى الحصول على معلومات تمكنهم من مساءلة الإدارة والعاملين، واتخاذ القرارات المتعلقة بزيادها وخفضها والحفاظة على نسبة الاستثمار الحالي.

7- **حملة السندات الحاليون والمحتملون:** ان هؤلاء الفئة يحتاجون الى معلومات تساعدهم في تقييم درجة المخاطرة في المؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بمديونيتها .

8- **مجموعه الموظفين واتحادات العمال:** وهؤلاء بحاجة الى معلومات تمكنهم من تقدير الربحية، وتقدير الاجور المستقبلية وفي المفاوضات على اتفاقيات مشاركة الارباح .

9- **الاقتصاديون ورجال البحث العلمي:** وتمثل حاجتهم من المعلومات لمساعدتهم على تقييم الاثار على السياسات الاقتصادية، و على قرارات السياسة العامة، والمساعدة في اعمال البحوث والدراسات. كما ان رجال الاقتصاد يعتمدون على القوائم المالية المدققة في تقديرهم للدخل القومي والتخطيط الاقتصادي.

- 10- **العملاء والموردين والمنافسون:** ان هذه الفئة تحتاج الى المعلومات المعتمدة من المراجع الخارجي لتمكينهم من تقييم مدى استمراريته تعهدات المؤسسة كمصدر للسلع والخدمات، او كمستهلكة للسلع والخدمات، وتقييم القوه التنافسية للمؤسسة.
- 11- **الأجهزة الحكومية:** تعتمد بعض اجهزه الدولة على بيانات المؤسسات المعتمدة من مراجع مستقل في العديد من الاغراض منها: مراقبة النشاط الاقتصادي، او رسم السياسات الاقتصادية للدولة، او فرض ضرائب.
- 12- **نظام المحاكم:** ويحتاج الى معلومات تساعده في تقييم الموقف المالي للمؤسسة لأغراض حالات الافلاس، و تقييم الاصول الضرورية وفي اغراض الدعاوى القضائية.
- 13- **الاستشاريون كالمحللين الماليين وبيوت الاستثمار:** فهؤلاء الفئة يحتاجون الى معلومات تساعدهم في تقييم الموقف المالي للمؤسسة بهدف ابداء النصح للمستثمرين وتوجيههم.
- 14- **الدائنون والبنوك:** المعلومات المعتمدة من المراجع الخارجي المستقل هذه الفئة في تحديد مدى امكانيه منح القروض للمؤسسة، وكذلك تحديد مبلغ القرض و شروطه.
- 15- **المستثمرون المحتملون:** وهم يحتاجون لمعلومات تساعدهم في اتخاذ قرارات حول امكانيه الاستثمار في المؤسسة، وتحديد السعر المناسب للاستثمار بما يحقق لهم أكبر عائد. وبهذا يعزز محافظ الحسابات ثقة مستخدمي القوائم المالية في المعلومات المالية التي تصدرها المؤسسة لهم.

المطلب الثاني: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي للكشوفات المالية

الفرع الأول: ماهية الكشوفات المالية

تعرف الكشوف المالية على انها أرقام تعبر عن العمليات التي قامت بها المؤسسة الاقتصادية خلال السنة المالية، مرتبة حسب الهدف من إعدادها فهناك قوائم تقيس الوضع المالي للمؤسسة من حيث المديونية، وهناك قوائم تقيس صافي الدخل من حيث الإيرادات والمصروفات وأخرى تقيس تدفقات النقدية من تدفقات داخلية وأخرى خارجة.¹

تمثل القوائم المالية الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من ان القوائم المالية قد تحتوي على معلومات مصادر خارج السجلات المحاسبية.²

كما يمكن القول بأنها عرض هيكلية للمركز المالي للمنشأة وأدائها خلال فترة معينة، حيث تكون ملائمة لمختلف فئات مستخدمي القوائم لاتخاذ القرارات الاقتصادية الراشدة وتساعد أصحاب المنشأة في تقييم كفاءة استغلال الادارة لموارد المنشأة.

حيث تشكل القوائم المالية أحد المصادر الرئيسية للمعلومات وذلك بعد ان يتم تدقيقها من قبل المدقق الخارجي ليتم الاعتماد عليها في اتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية من قبل مستخدميها.¹

¹ محمد الصيرفي، تعلم كيفية تحديد هيكلك المالي وقراءة قوائمك المالية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 4.

² طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص 35.

كما تعد القوائم المالية المنتج النهائي للنظام المحاسبي، فهي تلخص جميع العمليات المالية التي حدثت في المنشأة خلال الفترة المالية، وتخضع عملية إعدادها لعدد من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وهذه المبادئ تحدد المعلومات التي يجب ان تشملها القوائم المالية.

تعتبر القوائم المالية المصدر الأساسي للمعلومات المتعلقة بالمؤسسة الاقتصادية المعنية، لذلك فإن الخصائص النوعية تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، وبالتالي فإن تطبيق الخصائص النوعية الأساسية ومعايير المحاسبية المناسبة يترتب عليه عادة قوائم تظهر بصورة صادقة وعادلة نتائج نشاط المؤسسة ومركزها المالي، وتمثل الخصائص فيما يلي:²

✓ الملاءمة:

إن ملاءمة المعلومات المحاسبية تعتبر من أهم الخصائص التي يجب توفرها في هذه المعلومات وتعني مدى مطابقتها المعلومات المحاسبية مع مستخدميها، وملاءمتها مع متخذي القرار من جهة وفي الوقت المناسب من جهة أخرى وتعتبر المعلومات ملائمة إذا كانت قادرة على إحداث فرق في هذا القرار.³

✓ القابلية للفهم:

يقصد بها خلو البيانات من الغموض بحيث يسهل فهمها من قبل مستخدميها، يعني البيانات والمعلومات المعبر عنها بالقوائم المالية ويجب أن تكون بسيطة وواضحة وخالية من التعقيد.⁴

✓ القابلية للمقارنة والتماثل:

المعلومات الظاهرة بالقوائم المالية تسمح للمستعمل القيام بالمقارنات ولها مدلولها في نفس الوقت وتكون المقارنة مثلاً بين المؤسسات.⁵

✓ المصدقية:

لكي تكون المعلومات صادقة يجب أن تتصف بالتعبير الصادق عن العمليات المالية، وتكون خالية من الأخطاء ويثق فيها مستخدموها ويتم تحضيرها حسب المبادئ التالية:⁶

- ✓ البحث عن الصورة الصادقة للقوائم المالية.
- ✓ تغليب الحقيقة الاقتصادية عن الجانب القانوني.

¹ سمير محمد الشاهد وطارق عبد العال حماد، قواعد إعداد وتصوير القوائم المالية للبنوك وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، اتحاد المصارف العربية، 2000، ص 20.

² أمين السيد احمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 50.

³ بدر الزمان حرقاني، هواري سويسي، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، مداخلة، المنتدى العالمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 29-30 نوفمبر 2011، ص 297.

⁴ محمد مطر، موسى السويطي، التأهيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس-العرض والإفصاح، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2008، ص 332.

⁵ محمد بوتن، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، الأوراق الزرقاء، الجزائر، 2010، ص 53.

⁶ أحمد محمد المنور، مبادئ المحاسبة المالية والمبادئ والاجراءات المالية طبقاً لمعايير المحاسبة الدولية والمصرية، الدار الجامعية مصر، 2008، ص 53.

✓ الحياد.

✓ الحيطة والحذر

✓ الشمولية.

وتتعدد الفئات المستخدمة للقوائم المالية، منهم من له علاقة مباشرة ودائمة بالمؤسسة كالمالك والمسيرين، ومنهم من له علاقة غير مباشرة معها كالمقرضين والموردين الذين تربطهم علاقة تعامل ظرفية تحدها المصالح المشتركة. وقد ترتب عن هذا التعدد في الفئات اختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة والتي تتوقف إلى حد كبير على مجال القرار الذي يراد اتخاذه؛ أي الاستخدامات الداخلية والخارجية الآتية:¹

أولاً: الاستخدامات الداخلية: إن عملية تحضير واعداد التقارير والكشوف المالية وغير المالية واعدادها وفق القواعد والقوانين العامة المنظمة للمحاسبة لأغراض القرارات الداخلية لا يراعى في تحضيرها المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، لان طبيعة هذه التقارير سرية تتداول وتستعمل لأغراض داخلية.

وعلى ضوء ذلك، تكون الإدارة في حاجة أكبر إلى المعلومات الخاصة بنشاط المؤسسة، كمقارنة المنافع المتأتية من استخدام الاصول بالقيم التي تحصل عليها جراء التنازل عنها. وبالنسبة للإدارة تعتبر التكاليف الجارية وتكاليف الفرصة البديلة والتكاليف الحدية ملائمة للكثير من القرارات الادارية، والتي يعنى كون هذه النماذج المستعملة في القياس ملائمة لقرارات الإدارة أن تكون بالضرورة ملائمة لقرارات المستثمرين والدائنين.

ثانياً: الاستخدامات الخارجية: إن عملية إعداد القوائم المالية في نهاية الدورة المالية يهدف إلى توصيل المعلومات للأطراف الخارجية مهما كانت طبيعة علاقتهم بالمؤسسة، وذلك بغية تمكينهم من التعرف على نتائج أعمال المؤسسة وطريقة استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لها. ولكن تعدد المستخدمين الخارجيين للتقارير المالية يقتضي أن تكون اهتماماتهم بشؤون المؤسسة مختلفة، كما تقتضي أن تختلف علاقتهم بالمؤسسة من حيث أن:²

1- بعض مستخدمي التقارير المالية تكون احتياجاتهم خاصة من المعلومات، وفي نفس الوقت لديهم قدرة الحصول عليها طبقاً لاحتياجاتهم. ومن أمثلة هذه الفئة: مصالح الضرائب، البنوك، الهيئات المالية الاخرى، السلطات المشرفة على تداول الاوراق المالية والنقابات العمالية؛

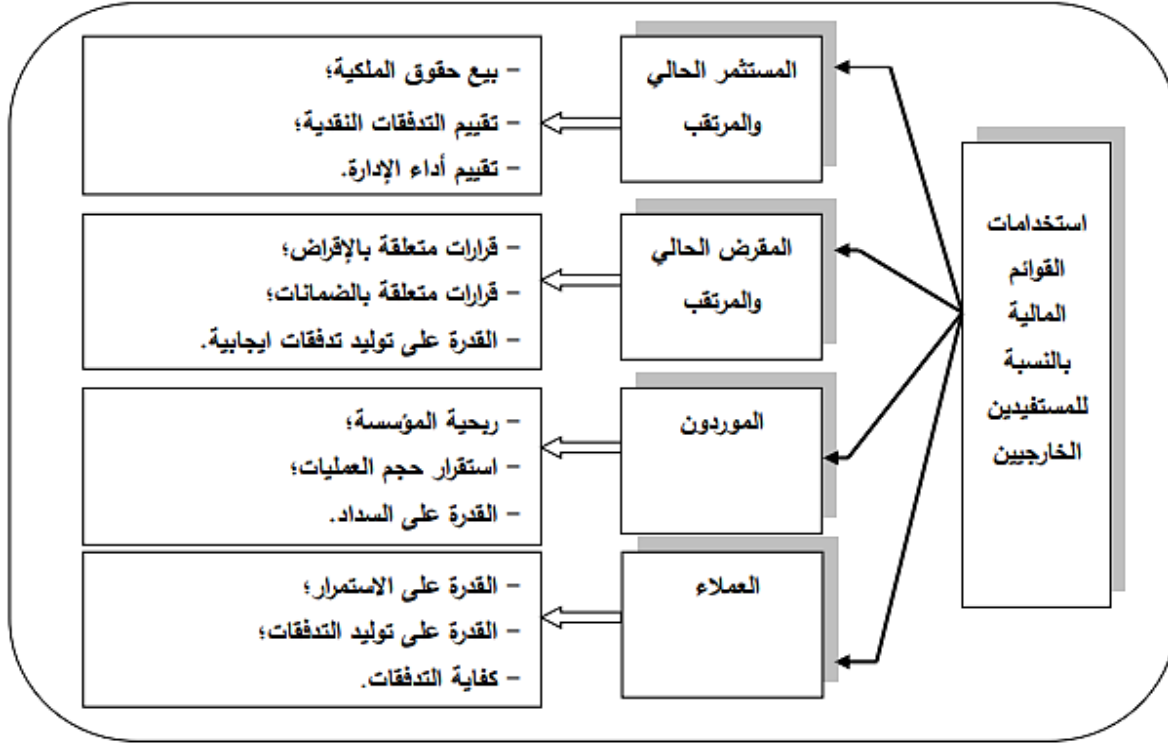
2- المستخدمون الذين لا يمتلكون سلطة الحصول على احتياجاتهم من المعلومات، وتعتبر القوائم المالية التي تعدها المؤسسة المصدر الاساسي للحصول على المعلومات التي يحتاجونها بالنسبة لهم. ومن جهة أخرى، تعتبر هذه القوائم قوائم مالية ذات غرض عام تعدها الادارة نتيجة لعدم القدرة على تحديد احتياجات مختلف الفئات بشكل واضح، مع الاخذ بالاعتبار تعارض الاهتمامات والمصالح.

¹ مصطفى عقاري، مساهمة عملية لتحسين المخطط الوطني، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2005. ص 73-75.

² قسوم حنان، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية غير منشورة، تخصص محاسبة، مالية وتدقيق، جامعة فرحات عباس، سطيف، ص 50.

والشكل الموالي يوضح استخدامات القوائم المالية لمختلف المستفيدين الخارجيين:

الشكل رقم (1-1): استخدامات القوائم المالية بالنسبة للمستفيدين الخارجيين



المصدر: محمد مصطفى سليمان، دور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي والاداري: دراسة مقارنة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، الطبعة الثانية، 2009، ص183.

الفرع الثاني: قائمة المركز المالي وقائمة الدخل

يتناول هذا المطلب جدول قائمتي الميزانية وحساب النتيجة.

أولاً: جدول الميزانية

ينطلق قائمة الميزانية من الهدف الذي يجب أن تحققه هذه القائمة، "وهنا يمكن أن يكون الهدف تصوير المركز الاقتصادي أو تصوير المركز المالي للمؤسسة، ومن الواضح أن المركز الاقتصادي هو أعم وأشمل من المركز المالي".¹

وتختلف تعريفات الميزانية في الأدبيات المحاسبية باختلاف الزاوية التي ينظر إلى الميزانية من خلالها. ويمكن أن تعرف الميزانية بأنها

¹ الشديقات خلدون ابراهيم، " ادارة وتحليل مالي"، دار وال للنشر، عمان -الأردن، ط1، 2001، ص303.

"كشف بالأرصدة التي لا تزال مفتوحة في تاريخ معين بعد إغلاق الحسابات الوهمية في حساب ملخص الدخل"،¹ كما تعتبر هذه القائمة بمثابة تقرير يوضح المعلومات الخاصة بقيمة استثمارات المؤسسة في الأصول ومصادر هذه الاستثمارات المتمثلة في الدائنين وحقوق المؤسسة او الملكية، وهذه المعلومات التي يقدمها المركز المالي تستخدم بواسطة أطراف في أغراض متباينة منها تقييم العائد على الاستثمارات وتحليل العلاقة بين البنود المختلفة، وكذلك تحديد السيولة وقدرة المؤسسة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل وما إلى ذلك.²

ووفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم: (IAS1) تعد الميزانية المكون الرئيسي في القوائم المالية وهي عبارة عن بيان بالمركز المالي الذي يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية محددة".³

ومن التعاريف السابقة نستخلص النقاط التالية:⁴

- 1- قائمة المركز المالي عبارة عن بيان او جدول يحتوي على أصول وخصوم المؤسسة، يتم إعداده في نهاية فترة معينة لتبين المركز المالي للمؤسسة
- 2- تظهر قائمة المركز المالي الأرصدة المدينة والدائنة الناتجة عن عمليات الجرد بتاريخ إقفال الحسابات؛
- 3- تظهر قائمة المركز المالي في جانب الخصوم مصادر أموال المؤسسة (أموال خاصة. ديون طويلة الأجل وقروض قصيرة الأجل)، في حين نجد في جانب الأصول أوجه استخدام هذه الأموال من (مباني، أدوات، مخزونات، نقدية وغيرها).

ثانيا: جدول حساب النتائج

تعرف قائمة حسابات النتائج قائمة تعرض نتائج أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة عن فترة مالية محددة، ويشار إلى قائمة الدخل أحيانا بقائمة الربح، حيث تهدف إلى قياس مدى نجاح المؤسسة خلال فترة زمنية معينة في استغلال الموارد المتاحة في تحقيق الأرباح، وعادة ما يهتم المستخدمون بهذه القائمة للحكم على ربحية المؤسسة وتحديد قيمة الاستثمارات والديون.⁵

وبصفة عامة قائمة الدخل يتم فيها جمع مختلف عناصر التكاليف والإيرادات التي تساهم في تحقيق نتيجة نشاط المؤسسة (التجاري والإنتاجي) في دورة معينة دون تحديد تواريخ تسجيلها، وهي بمثابة أداة مفيدة في مراقبة التسيير الداخلي للمؤسسة.⁶

¹ خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2008، ص 113

² طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير الحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، مصر، ج1، 2003، ص 102

³ عطية عبد الحي مرعي، أساسيات المحاسبة المالية، منظور المعايير الدولية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ج1، ط1، 2009، ص 111.

⁴ محمد بلقايد، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019-2020، ص 52.

⁵ Catherine Maillet, Anne le Manh , « Normes comptables Internationales IFRS / AS », 5

4éditions, BERTI, 2006, P 57.

⁶ محمد بلقايد، مرجع سبق ذكره، ص 54.

ثالثا: جدول تدفقات الخزينة

هي قائمة توضح حركة التدفقات النقدية خلال فترة معينة سواء كانت تدفقات نقدية داخلية أو تدفقات نقدية خارجية.¹ وتعرف قائمة التدفقات النقدية بجدول تدفقات الخزينة والتي هي عبارة عن الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة.² حيث لهذه القائمة استخدامات متعددة كمرقبة الحركات المالية ومرقبة مستوى السيولة، كما تستخدم كأداة مساعدة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتمويل.

وخلاصة القول، تعتبر قائمة التدفقات النقدية لوحة قيادة في يد القيادة الإستراتيجية للمؤسسة، وتتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها.

يصنف المعيار المحاسبي الدولي (IAS7) التدفقات النقدية إلى ثلاث مجموعات هي:³

- **تدفقات الأنشطة التشغيلية:** وهي كل التدفقات الناتجة عن الأنشطة الرئيسية للاستغلال في المؤسسة، والنشاطات الأخرى التي لا تعتبر من النشاطات الاستثمارية أو التمويلية.
- **تدفقات الأنشطة الاستثمارية:** وهي التدفقات الناتجة عن النشاطات المتمثلة في امتلاك الأصول طويلة الأجل أو التخلص منها، وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود التي تعادل النقدية.
- **تدفقات الأنشطة التمويلية:** وهي التدفقات الناتجة عن مصادر التعامل مع الملاك وأيضا مصادر الحصول على القروض قصيرة الأجل أو طويلة الأجل وإعادة سداد المبالغ المقرضة.⁴

رابعا: قائمة تغيرات حقوق الملكية

نص المعيار المحاسبي الدولي (IAS1) بأن تقوم المؤسسة بعرض قائمة تغيرات حقوق الملكية كجزء منفصل في القوائم المالية، حيث تتضمن تسوية لحقوق الملكية بين آخر الفترة وبداية الفترة، إضافة لبنود المكاسب والخسائر التي تعتبر جزء من حقوق الملكية ولا تظهر في قائمة الدخل.

وأحيانا يتم عرض المكاسب والخسائر ضمن قائمة معترف بها كقائمة بديلة عن قائمة التغيرات في حقوق الملكية وتمثل جزءا منها. ويشترط المعيار (IAS1) أن تقدم المؤسسة في قائمة التغيرات في حقوق الملكية ما يلي:

¹ يوسف قريشي والياس بن ساسي، " التسيير المالي " الإدارة المالية، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2006، ص 41

² Stéphan Brun, " IAS / IFRS : Les normes internationales d'information financière ", Gualino éditeur, Paris, 2006, p204.

³ طارق عبد العال حماد، " التقارير المالية "، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2012، ص 72.

⁴ محمد بلقايد، مرجع سبق ذكره، ص 56.

- 1- إجمالي الدخل الشامل بالنسبة للفترة، مع عرض بشكل منفصل إجمالي المبالغ المنسوبة لملاك المؤسسة الأم والى حصة الأقلية؛
- 2- بالنسبة لكل مكون لحقوق الملكية، آثار التطبيق ذو الأثر الرجعي أو إعادة بيان ذات أثر رجعي بموجب المعيار المحاسبي الدولي: (IAS8) السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء.
- 3- تسوية بين المبالغ المسجلة في بداية ونهاية الفترة، مع الإفصاح بشكل منفصل عن التغيرات الناتجة من الربح أو الخسارة، وكل بند من الدخل الشامل الآخر. كما يضيف المعيار بأنه يتم عرض إما في خانة التغيرات في حقوق الملكية أو في الملاحظات، مبالغ الحصص المعترف بها كتوزيعات إلى الملاك خلال الفترة ومبلغ كل سهم ذو علاقة.¹

خامسا: الملاحق: Les annexes:

يتضمن الملاحق على وجه الخصوص القواعد والطرق المحاسبية التي تسمح بفهم الميزانية، زيادة على عدة معلومات تكميلية (حيث أن كل معيار دولي يحدد ويعرف مستوى المعلومات الواجب تقديمها في الملحقات).²

مكونات ملحق القوائم المالية: تتمثل مكونات ملحق القوائم المالية فيما يلي:³

- 1- القوائم والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وتحضير القوائم المالية (مدى مطابقتها للمعايير، وأي نقص يجب أن يشرح ويرر).
- 2- المعلومات الإضافية الضرورية لفهم الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، وجدول تغيرات الأموال الخاصة.
- 3- المعلومات التي تخص المؤسسات في حالة الشراكة، المؤسسات المختلطة المؤسسات الأم وفروعها، وكل التعاقدات التي تمت مع الوحدات أو مسيرتها وتشمل طبيعة العلاقات، أنواع التعاقد، حجم وقيمة التعاقد، سياسة تحديد الأسعار المتعلقة بالتعاقدات.
- 4- المعلومات ذات الطبيعة العامة المتعلقة ببعض العمليات الخاصة وذلك للحصول على الصورة الصادقة.
- 5- التغير عند ظهور معيار جديد أو الأحداث التي تؤثر في الوضعية والأداء للمؤسسة أو حدوث الأخطاء الناجمة عن التطبيق الخاطئ للقواعد المحاسبية أو النسيان، لا بد من تقديم المبررات لان ذلك يؤثر على النتيجة.
- 6- الأحداث اللاحقة لتاريخ الإقفال عندما يكون لهذه الأحداث أهمية وتأثير على القرارات لمستخدمي القوائم المالية، فلا بد من التطرق لها في الملحق.¹

¹ محمد بلقايد، مرجع سبق ذكره، ص 57.

² معتصم دحو، أفاق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية IFRSIAS بالجزائر، مداخلة مقدمة ضمن ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية / IFRS IAS، جامعة سعيد دحلب البليدة، ص 5.

³ عبد الكريم شناي، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009، ص 57.

الفرع الثالث: ماهية الإفصاح المحاسبي في الكشوفات المالية

إن الإفصاح في المحاسبة يختص بكل ما له علاقة بالقوائم المالية من حيث محتواها من بنود ومعلومات كمية أو وصفية، وطريقة عرض هذه البنود وأسلوبها والمعلومات داخل كل قائمة، فضلا عن السياسات المحاسبية التي يتم إتباعها في القياس لتحديد قيمة كل بند لمساعدة مستخدمي هذه القوائم في اتخاذ القرارات المناسبة وتخفيض حالة عدم التأكد لديهم عن الأحداث الاقتصادية في المستقبل، وتمثل القوائم المالية الجانب الرئيسي من محتويات التقارير المالية.²

و يهدف تعريف الإفصاح إلى تمييز الظاهرة موضع الدراسة، وتوضيح معالمها بشكل يسهل معه فهم المعنى المقصود، كما يفيد في تحديد الاتجاهات والموضوعات الرئيسية التي لها أهمية نظرا لتزايد الطلب على المزيد من الإفصاح من قبل المستخدمين المختلفين للمعلومات،³ إلا أنه لا يوجد تعريف واضح ومتفق عليه للإفصاح ويرجع السبب في ذلك إلى أن الإفصاح له مفهومين متغيرين، يختلفان من بيئة لأخرى، بل يختلف في البيئة الواحدة من وقت لآخر، نظرا لتأثره بالعوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغير ذلك من العوامل الأخرى التي قد تشكل قوة ضغط على المؤسسة لتقوم بالإفصاح عن نوعية معينة من المعلومات بالشكل الذي يؤثر على مفهوم الإفصاح. حيث وردت له الكثير من المفاهيم من قبل المنظرين والمنظمات المهنية.

وقد اختلفت هذه المفاهيم تبعا للحقبة الزمنية التي ورد فيها ذلك التعريف فمثلا تعريف (Kohler) في كتابه قاموس المحاسبين بأنه تفسير أو إظهار حقيقة أو رأي أو تفاصيل تتعلق بالقوائم المالية أو يتضمنها تقرير المدقق ويظهر في شكل معلومة أساسية أو ملحوظة للمساعدة في تفسير هذه القوائم أو التقارير.⁴

وقد تعرض بعض الباحثين إلى الغرض من توضيح المعلومات المالية، فتطرقوا إلى مفهوم الإفصاح بأنه نشر المعلومات الضرورية للفئات التي تحتاجها وذلك لزيادة فعالية العمليات التي يقوم بها السوق المالي، إذ أن الفئات المختلفة تحتاج إلى المعلومات لتقييم درجة

¹ سنوسي لمياء، دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الجزائرية، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وجبائية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014-2015، ص 37.

² زكريا محمد الصادق إبراهيم السيد عبيد، قياس شفافية الإفصاح في التقارير المالية المنشورة، دراسة ميدانية على الشركات المتداولة في سوق الأوراق المالية المصرية، المؤتمر السنوي الرابع حول الاتجاهات الحديثة للمحاسبة والمراجعة في ظل التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، قسم المحاسبة بكلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر، 2007، ص 22-15.

³ Wagdy Sharkas. The Accounting framework: The Disclosure expansion. The Chartered Accountants, (Sep 1982). P 209.

⁴ خالد الخطيب، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الفلسطينية في ظل معيار المحاسبي الدولي الأول، مجلة جامعة دمشق المجلد الثامن، العدد الثاني، 2002، ص 154.

المخاطرة التي تتعرض لها الشركة للوصول إلى القرار الذي تستطيع من خلاله تحقيق أهدافها والتي تتناسب مع درجة المخاطرة التي ترغب بها.¹

إن مفهوم الإفصاح هو تلك المعلومات التي تنشرها الإدارة للجهات الخارجية من مستخدمي القوائم المالية " بهدف مقابلة احتياجاتها المختلفة من المعلومات المتعلقة بأعمال المؤسسة ويشمل الإفصاح أية معلومات إيضاحية محاسبية أو غير محاسبية تاريخية أو مستقبلية تصرح عنها الإدارة وتتضمنها التقارير المالية.

كما يمكن القول بأنه عرض المعلومات الهامة المتعلقة بالوحدة الاقتصادية من خلال مجموعة من القوائم والتقارير المالية لمساعدة القارئ الواعي على اتخاذ قرارات رشيدة ويتم عرض تلك المعلومات إما في صلب القوائم المالية أو في الملاحظات الملحقة بها أو قوائم إضافية، وتتضمن القوائم المالية في ظل الإصدارات المحاسبية الجارية: قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية بالإضافة إلى قائمة الأرباح المحتجزة أو قائمة التغيرات في حقوق المساهمين.²

إضافة إلى أن مفهوم الإفصاح عبارة عن المعلومات التي توصلت إليها الشركة بشكل تقارير وقوائم، وباعتبار المحاسبة نظاماً للمعلومات فإن من أهم أهدافها هي أن تقوم بتوفير المعلومات الملائمة لكل من يقوم بالاستفادة من التقارير من أجل الدقة في اتخاذ القرارات.

أما مفهوم الإفصاح حسب المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AAA) يعني: " عرض للقوائم المالية بكل وضوح طبقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً، ويتعلق ذلك بشكل وتصنيف المعلومات الواردة في القوائم والتقارير المالية ومعاني المصطلحات الواردة بها حيث تكون أكثر ملائمة للتنبؤ بوضعية الشركة مستقبلاً وذلك لاتخاذ القرار الاستثماري الملائم.³

ويعد هذا المفهوم أكثر المفاهيم التي تلقى قبولا لدى المختصين، لكونه يظهر الإفصاح في عرض البيانات بشكل واضح كما يتوافق مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً من جهة، ومن جهة أخرى يظهر هذا التعريف الإفصاح في توفير المعلومة اللازمة لاتخاذ القرار الملائم.

ومن جانب آخر نجد أن الإفصاح ينقسم بحسب طبيعة المعلومات الواردة فيه إلى إفصاح عن معلومات مالية أي الإفصاح المالي، والإفصاح عن معلومات غير مالية الإفصاح غير المالي، حيث يعتبر الإفصاح المالي إذا تعلق بتقديم معلومات عن المركز المالي للشركة

¹ حسين خشارمة، مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندجة في الأردن: معيار المحاسبة الدولي رقم 30 دراسة ميدانية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 17، الأردن، 2003، ص 97.

² أمين السيد لطفى، مدى أهمية المعلومات المحاسبية للمستثمرين: منهج مقترح لتطوير الإفصاح المحاسبي لتنشيط سوق المال المصري، مجلة البحوث التجارية، مصر، حزيران 1993، ص 103-104.

³ حسين مصطفى الهلالي، معايير المحاسبة الدولية (الجدور الحصاد المستقبل)، دورية أدوار المحاسبين ومراقبي الحسابات في قرارات الإدارة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2006، ص 7.

ونتائج أعمالها، ويكون ذلك من خلال القوائم المالية المتمثلة في: قائمة المركز المالي حساب النتائج قائمة الدخل، قائمة التدفق النقدي، قائمة تغيرات الأموال الخاصة بالإضافة إلى الإيضاحات المتعلقة بالقوائم المالية.¹

أما الإفصاح الغير المالي يعني نشر معلومات تتعلق بنشاط الشركة ومعلومات مسيرتها وكبار المستثمرين فيها، ويكون ذلك من خلال وصف أنشطة الشركة الرئيسية وأماكنها الجغرافية والوضع التنافسي للشركة، وكذلك أسماء أعضاء مجلس الإدارة، والمساهمين بأكثر من (5%) من الأسهم المصدره من قبل الشركة... الخ، فهذه المعلومات ليست بهدف إظهار المركز المالي للشركة، ولكن بهدف إيضاح بعض النقاط المهمة التي يجب الاطلاع عليها من قبل المستثمرين،²

وتعد القدرة على إعداد ونقل ونشر هذه المعلومات وتوصيلها من أهم الأمور في الوقت الحالي، حيث تعتبر الشفافية والإفصاح من أهم أعمدة الاقتصاد الحر في العصر الحديث، باعتبارنا في عصر المعلومات، ويقصد بالشفافية قيام المؤسسة أو الجهة بتوفير المعلومات والبيانات المتعلقة بنشاطها ووضعها تحت تصرف المساهمين، وأصحاب الحصص، والمتعاملين في السوق، واطاحة الفرصة لمن يريد الاطلاع عليها وعدم حجب المعلومات ما عدا تلك التي يكون من شأنها الاضرار بمصالح المؤسسة، فيجوز لها الاحتفاظ بسريتها على ان تكون هذه المعلومات والبيانات معبرة عن المركز الحقيقي والواقعي للمؤسسة.³

تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي في توفير المعلومات اللازمة لمساعدة مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار المناسب، حيث يحقق المزايا التالية:⁴

- يساهم في تحديد الأسعار المناسبة للسهم في الأسواق المالية، حيث يؤدي الإفصاح إلى تخفيض عدم التأكد فيما يتعلق بالاستثمار، وقبال المدخرين على تقديم أموالهم للمستثمرين، حيث تكون المعلومات متوفرة ومتاحة للجميع دون تحيز.

- الإفصاح عن المعلومات بصورة دورية يعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات، والذي تستغله الأطراف داخل المؤسسة لتحقيق مكاسب غير عادية.

- يعمل على مساعدة مستخدمي المعلومات المحاسبية في الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية من خلال اتخاذ القرار المناسب.

- يساهم الإفصاح المحاسبي في حل مشكلة الوكالة لما يوفره من معلومات تسمح باستمرار العلاقة التعاقدية بين الإدارة والمساهمين.

من خلال الأهداف السابقة نستنتج:

¹ محمد قرياش همام القوصي، الالتزام القانوني بالإفصاح في سوق الأوراق المالية وفقاً للتشريع السوري (مفهومه وأنواعه)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 33 العدد 4، سوريا 2011، ص 22-23.

² سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 180.

³ مصطفى السعدي، مدى ارتباط الشفافية والإفصاح بالتقارير المالية وحوكمة الشركات، جمعية المحاسب ومدققين الحسابات، الملتقى الدولي حول مهنة المحاسبة والمراجعة والتحديات المعاصرة الإمارات المتحدة العربية، يومي 04-05 ديسمبر 2007، ص 15.

⁴ محمد مهدي ضيف الله، الاتجاهات الحديثة لتطوير وظيفة الإفصاح في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، المؤتمر الدولي الاول حول المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الاعمال الدولية، 04-05 ديسمبر 2012، جامعة المسيلة، الجزائر، ص 03.

- الإفصاح المحاسبي يعد من أهم أدوات تقييم كفاءة الأداء الاستثماري في الأسواق المالية.

- الإفصاح المحاسبي له دور في تحقيق التنمية الاقتصادية.

المطلب الثالث: مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية

تعتبر مساهمة محافظ الحسابات أمراً حاسماً في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية، إذ يقوم بإدارة السجلات المحاسبية والتأكد من صحتها ودقتها والتأكد من عدم وجود أي أخطاء أو اعتمادات في السجلات المحاسبية، وبالتالي يساهم محافظ الحسابات في تحسين الجودة والدقة والشفافية في الإفصاح المحاسبي للشركة، وهذا يساعد في جعل الكشوف المالية أكثر موثوقية وشفافية والتي تعتبر من الأمور الحاسمة في جذب المستثمرين والجهات الرقابية.

كما تعد مساهمة محافظ الحسابات أمراً حيوياً في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية، حيث يعد المحافظ على السجلات المحاسبية وفرز الحسابات ومراقبة الرصيد النقدي جزءاً من مهامه، وبالتالي فإن مساهمته يساعد في إتاحة المعلومات المحاسبية الصحيحة والكاملة، والتي تعتبر أساسية لاتخاذ القرارات المالية السليمة، ويمكن لمحافظ الحسابات أيضاً الإسهام في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية من خلال مراجعة وتحليل الحسابات والتأكد من صحتها ودقتها، والتأكد من تطبيق المعايير المحاسبية والتشريعات المالية المحلية والدولية المعمول بها، وبالتالي فإن مساهمة محافظ الحسابات يمكن أن تترجم إلى إفصاح محاسبي شامل ودقيق ومنتظم للكشوف المالية.

العنصر الذي يشير إلى مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية هو توضيحاته وتفسيراته المتعلقة بعناصر الكشوف المالية المخلفة، حيث يساعد محافظ الحسابات على فهم وتفسير البيانات المالية والمحاسبية المتعلقة بالشركة، وذلك من خلال توفير معلومات وتفسيرات واضحة ومفصلة حول الأرقام والمؤشرات المالية المختلفة التي تظهر في الكشوف المالية، وعندما يتم توفير هذه المعلومات بشكل جيد، فإنه يمكن للمستخدمين الآخرين للكشوف المالية مثل المساهمين والعملاء والمستثمرين... الخ، فهم الأسس المالية للشركة بشكل أفضل، وعلى هذا الأساس يمكن القول ان مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية تساعد على تحقيق المزيد من الشفافية والشفافية في تقارير الشركة المالية.¹

¹ محمد ناصر الحمادي، دور محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي وتقوية الشفافية المالية، مجلة جامعة الإمارات للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 02، سنة 2015، ص 73-98.

القوائم المالية هي أداة مهمة لتحليل وتقييم الأداء المالي للشركة، وتوفر معلومات حول الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات في فترة زمنية معينة، وتعتبر هذه المعلومات مهمة لجميع الأطراف ذوي المصلحة في الشركة.

ومن خلال تقريره، يساهم محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية، وذلك من خلال توضيحاته وتفسيراته المتعلقة بعناصر الكشوف المالية المختلفة، حيث يساعد على فهم وتفسير البيانات المالية والمحاسبية المتعلقة بالشركة، ويوفر معلومات وتفسيرات واضحة ومفصلة حول الأرقام والمؤشرات المالية المختلفة التي تظهر في الكشوف المالية.

وعندما يتم توفير هذه المعلومات بشكل جيد، فإنه يمكن للأطراف ذوي المصلحة فهم الأسس المالية للشركة واتخاذ القرارات المالية المناسبة، وتقييم الأداء المالي للشركة بشكل أفضل، وبالتالي فإن مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية تساعد على تحقيق المزيد من الشفافية والشفافية في تقارير الشركة المالية وتعزز الثقة والمصدقية في قدرة الشركة على إدارة أعمالها بكفاءة.

كما تعتبر القوائم المالية أداة هامة للإفصاح المحاسبي وتحتوي على معلومات كاملة ومفصلة عن وضع الشركة المالي، وبالتالي تلعب دوراً حيوياً في اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالاستثمار والتمويل وإدارة المخاطر، ولجعل هذه القوائم موثوقة ودقيقة يتعين على محافظ الحسابات تقديم معلومات محاسبية صحيحة وكاملة في تقريره بشأن الحسابات، ومن خلال هذا التقرير يمكن للأطراف ذوي المصلحة مثل المساهمين والمستثمرين والمدبرين والعاملين في الشركة الحصول على معلومات شاملة ودقيقة حول أداء الشركة المالي ووضعها المالي والأرباح والخسائر والأداء التشغيلي وغيرها من المؤشرات المالية الأخرى، وبالتالي فإن مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية تجعل هذه المعلومات أكثر دقة وشمولية وموثوقة، وبالتالي يمكن للأطراف ذوي المصلحة اتخاذ قرارات أفضل وأكثر تحكماً حول الشركة وأنشطتها المالية.¹

وبالتأكيد، تقوم القوائم المالية بتزويد مجموعة واسعة من الأطراف ذوي المصلحة بالمعلومات المالية الضرورية لاتخاذ القرارات المالية الحكيمة، ومن بين المعلومات التي يقدمها محافظ الحسابات في تقريره والتي تساهم في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية تشمل:

- ✓ صحة السجلات المحاسبية ودقتها، وهذا يساعد في تحسين جودة المعلومات المالية التي تترجم إلى القوائم المالية.
- ✓ التأكد من عدم وجود أخطاء أو اعتداءات في السجلات المحاسبية، وهذا يساعد في تحسين موثوقية المعلومات المالية.
- ✓ تقديم التوضيحات اللازمة حول المعلومات المالية، وهذا يساعد في زيادة مستوى الشفافية في الإفصاح المحاسبي وبالتالي جذب المستثمرين والجهات الرقابية.

باختصار يمكن القول أن محافظ الحسابات يلعب دوراً حاسماً في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية، مما يساهم في جعل القوائم المالية أكثر موثوقية وشفافية ويزيد من قدرة الأطراف ذوي المصلحة على اتخاذ القرارات المالية الحكيمة.

¹ صلاح الدين الدسوقي، المحاسبة المالية وتحليل القوائم المالية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة 2016.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يعتبر استطلاع الأبحاث والدراسات السابقة من المراحل المنهجية في البحث العلمي بمهدف التعرف على المساهمات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ولقد تم الاستطلاع على العديد من الدراسات فيما يخص موضوع بحثنا وسنعرض أهم وأحدث ما توفر لدينا لذا سنتناول في هذا المبحث دراسات لها علاقة مع موضوع الدراسة الحالية وفق مطلبين الأول يتمثل في عرض الدراسات أما الثاني يتمثل في المقارنة بين هذه الدراسات.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول: الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل

- دراسة فرحات فاطمة الزهراء (2016):¹ تحدف هذه الدراسة الى معرفة مدى فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، وتلبي احتياجات مختلف الأطراف المستخدمة للقوائم المالية، ومعالجة هذه الاشكالية اقتضى الباحثة دراسة المراجعة القانونية من جانبها القانوني والمالي في الجزائر، ولتعزيز هذا التصور قامت الباحثة بدراسة ميدانية في مكتب محافظ الحسابات وقد اعتمد في دراسته على أداتي المقابلة والملاحظة لإثبات مدى فعالية محافظ الحسابات في تعزيز هذه الموثوقية، وقد خلصت الدراسة الى ان محافظ الحسابات له الدور الفعال في تعزيز موثوقية القوائم المالية، وذلك من خلال المصادقة على هذه الحسابات أو عدم المصادقة عليها وبذلك يبرز هذا الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات، اضافة الى ان محافظ الحسابات يتمتع بالاستقلالية أثناء ادائه لمهامه في مراجعة الحسابات، وتظهر هذه الاستقلالية من خلال تصرفه بنزاهة وبدون تحيز عند أداء الخدمات المهنية، وهذا ما يدعم عملية إضفاء الثقة والمصادقية في المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية.

- دراسة (Abbes, 2021):² هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على العلاقة الوثيقة بين التدقيق والتقارير المالية وشرح المساهمة في جودة التقارير المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفقا للمعايير المهنية ومتطلبات التغييرات المؤسسية والتكنولوجية، واعتمدت الدراسة من اجل فحص فرضياتها على دراسة حالة تدقيق مالي بمؤسسة اقتصادية عمومية، وخلصت الدراسة الى اثبات صحة فرضياتها وتأكيد مساهمة مهمة التدقيق المالي في جودة التقارير المالية للمؤسسة الاقتصادية.

¹ فرحات فاطمة الزهراء، فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة 2016.

² Abbes, B. (2021), « La contribution de l'audit financier à l'amélioration de la qualité du reportant des entreprises Algériennes », Thèse de doctorat 3ème cycle, université de Sidi Bel-Abbes.

- دراسة قرادي محمد رضا، رواني نور الدين (2022):¹ تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى تمتع محافظ الحسابات بالاستقلالية والكفاءة المهنية والعلمية التي تمكنه من الوصول لإبداء رأي فني محايد، والدور الفعال والرئيسي الذي يلعبه محافظ الحسابات في فحص مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية، اضافة الى تقييم مدى مصداقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية وابرار الدور الايجابي الذي يلعبه محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية.

حيث تم اسقاط الجانب النظري للدراسة من خلال استخدام استبيان لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة من خبراء محاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والأساتذة المتخصصين ومحاسبين لدى الشركات في الجنوب الشرقي أي في ولايتي غرداية و ورقلة.

أهم النتائج التي تم التوصل اليها أن

✓ الحصول على القوائم المالية ليس هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة للحصول على المعلومات المحاسبية والنتائج للاستفادة بها في أخذ القرارات والحكم على نتائج عمليات المؤسسة وتقييم مركزها المالي.

✓ يبرز دور محافظ الحسابات الفعال والرئيسي في فحص مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية حيث يعلم محافظ الحسابات المسيرين والجمعية العامة بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه في مصداقية المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية وذلك من خلال فحص محافظ الحسابات لصحة ومصداقية الحسابات السنوية والقوائم المالية ومطابقتها للمعلومات المحاسبية.

✓ الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية المصادقة عليها والتي تمثل الضمان الذي يعتمد عليه مستخدمي هذه المعلومات.

الفرع الثاني: الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع

_ دراسة دادة دليلة (2013):² هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأهل البنوك الجزائرية للعمل وفق المعايير المحاسبية الدولية، وذلك بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي، وتوضيح أهمية القوائم والتقارير المالية في اتخاذ القرارات على المستوى الداخلي والخارجي للبنوك والمستثمرين، إضافة الى دراسة مستوى التزام البنوك بنشر القوائم المالية والحكم على درجة الإفصاح فيها من خلال الاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية، خاصة بتطبيق النظام المحاسبي المالي في البنوك والمؤسسات المالية.

ولتحقيق اهداف هذه الدراسة فقد تم ذلك من خلال فصلين نظريين تغطيه كل الجوانب النظرية للموضوع وفصل ثالث تطبيقي عن طريق دراسة حالة للتقرير السنوي لسنة 2010 لبنك القرض الشعبي الجزائري CPA. حيث توصلت الدراسة الى ان هناك ما تقيد

¹ قرادي محمد رضا، رواني نور الدين، دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، 2022.

² دادة دليلة، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة 2013.

البنك بتطبيقه والالتزام به ضمن قوائمه المالية بما يوافق متطلبات الإفصاح المحاسبي والمعايير المحاسبية الدولية، وهناك نقائص عديدة لا بد من تصحيح بعضها والالتزام ببعض الآخر بما يعطي مصداقيه وشفافية أكثر للقوائم المالية للبنوك الجزائرية.

- **دراسة محمد باقر كرجي (2017):**¹ تهدف هذه الدراسة الى معالجة مشكلة ضعف التزام غالبية الشركات المساهمة الدرجة في

سوق العراق للأوراق المالية بتقديم فصاحات كافية عن تقاريرها المالية، فضلا عن ضعف المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل المستثمرين، كما ان الدراسة تهدف الى بيان أهمية التقارير المالية المقدمة من قبل الشركات، كذلك بيان التزام الشركات بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية الخاصة بالإفصاح من خلال دراسة وتحليل القوائم المالية للشركات المساهمة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية فضلا عن فحص تأثير ودور الإفصاح المحاسبي في القرارات الاستثمارية. لتحقيق هدف البحث تم دراسة وتحليل القوائم المالية الخاصة بالشركات المساهمة عينة البحث وتم إيجاد نقاط القصور والضعف فيها اضافة الى تصميم استمارة استبيان عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين واختيار عينة شملت (89) مستجيب من المساهمين والمستثمرين والوسطاء والمحاسبين القانونيين لغرض اختبار فرضيات البحث والتي تشير الفرضية الرئيسية منها الى وجود علاقات ذات دلالة معنوية بين مكونات الإفصاح المحاسبي ومؤشرات قرارات الاستثمار.

استخدم في الاطار التطبيقي عدد من الأساليب الكمية التي قدمت دعما لفرضيات البحث، لقد كان من أهم الاستنتاجات لهذه الدراسة هي أن معظم الشركات المساهمة تعد تقاريرها المالية بشكل غير كافي وافتقارها للعديد من المعلومات فضلا عن افتقارها للعديد من الأرصد داخل هذه القوائم وهذا يؤثر بشكل كبير على متخذ القرار الاستثماري.

- **دراسة توابتية الطاهر، بلغول هشام (2020):**² تهدف هذه الدراسة الى مدى تطبيق مبادئ الحوكمة داخل الشركات الجزائرية

والتعرف على مدى مساهمة تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في توفير الإفصاح اللازم عن القوائم المالية اضافة الى الوقوف على الجوانب الفكرية لحوكمة الشركات، ولتحقيق اهداف الدراسة اخترنا عينة عشوائية متكونة من 40 مفردة من اداريين ومسيرين وموظفين بالمديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز (ام البواقي)، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على اداة الاستبيان، حيث تضمن المحور الاول من هذا الاستبيان المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، والمحور الثاني تمحور حول مبادئ حوكمة الشركات، والمحور الثالث احتوى على تحقيق الإفصاح عن القوائم المالية، واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي وذلك بتطبيق المقياس العالمي (ليكرت الخماسي) والذي يعتبر الأنسب في مثل هذه الدراسات.

اهم النتائج التي تم التوصل اليها ان هناك ادراك كبير لدى الموظفين بشركة سونلغاز المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز - ام البواقي - ، بأهمية تطبيق مبادئ حوكمة الشركات، وتأتي هذه الاهمية باهتمام الشركة الاقتصادية بالإفصاح عن القوائم المالية التي يمكن ان تحدد استمراريته واستقرارها المالي، ولو حظ ان اتجاهات افراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمحور مبادئ حوكمة الشركات كانت

¹ محمد باقر كرجي، قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية على وفق المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحلية واثره على قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، سنة 2017.

² توابتية الطاهر، بلغول هشام، دور مبادئ حوكمة الشركات في الإفصاح عن القوائم المالية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة ام البواقي - الجزائر، المجلد 05 / العدد 01 (2020)، ص 178-210.

ايجابية وبدرجة كبيرة مما يدل على ان الشركة تلتزم بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات، كما اظهرت النتائج ان اتجاهات الافراد فيما يتعلق بمحور الافصاح عن القوائم المالية كانت ايجابية بدرجة اقل من السابق مما يدل على جهل بعض الافراد الموظفين في الشركة بأهمية الافصاح في القوائم المالية.

- دراسة عطاوي الهام، نواله نسرين، نوار أسماء شهرزاد (2022):¹ توضح هذه الدراسة مدى مساهمة الافصاح المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير المحاسبة الدولية، وفي سبيل تحقيق اهداف الدراسة ، تم تصميم استبيان موجه لمستخدمين مصلحة المالية والمحاسبة لمديرية سونلغاز بولاية سيدي بلعباس وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة حالة التحليلي من اجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

توصلت الدراسة الى ان الافصاح المحاسبي يعتبر من الامور المهمة في المحاسبة، فهو الذي يقدم المعلومات المالية والمحاسبية بشيء من الفضيل والشفافية من دون تلبس او تضليل، وانه يظهر نتائج واضحة وفقا لما يتطلبه النظام المحاسبي المالي استجابة للمعايير المحاسبة الدولية، وان تطبيق النظام المحاسبي المالي يساهم بدرجة كبيرة في زيادة درجة الافصاح المحاسبي للقوائم المالية.

المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

جدول رقم (1-1): المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

¹ عطاوي الهام، نواله نسرين، نوار أسماء، دور الافصاح المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)، المجلد 06 / العدد 01 (2022)، ص 373 - 386.

الدراسات	المنهج	الهدف	المجتمع او العينة
دراسة قرادي محمد رضا، رواني نور الدين	استبيان	معرفة مدى تمتع محافظ الحسابات بالاستقلالية والكفاءة المهنية والعلمية التي تمكنه من الوصول لإبداء رأي في محايد، والدور الفعال والرئيسي الذي يلعبه محافظ الحسابات في فحص مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية	محافظي الحسابات لولايي ورقلة وغرداية.
دراسة فرحات فاطمة الزهراء	دراسة حالة	معرفة مدى فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، وتلبي احتياجات مختلف الأطراف المستخدمة للقوائم المالية	مكتب محافظ الحسابات.
دراسة Abbes	دراسة حالة	تسليط الضوء على العلاقة الوثيقة بين التدقيق والتقارير المالية وشرح المساهمة في جودة التقارير المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفقا للمعايير المهنية ومتطلبات التغييرات المؤسسية والتكنولوجية	مؤسسة اقتصادية عمومية.
دراسة عطاوي الهام، نواله نسرين، نوار أسماء شهرزاد	استبيان	مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير المحاسبة الدولية	مصلحة المالية والمحاسبة لمديرية سونغاز.
دراسة توابتية الطاهر، بلغول هشام	المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي	مدى تطبيق مبادئ الحوكمة داخل الشركات الجزائرية والتعرف على مدى مساهمة تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في توفير الإفصاح اللازم عن القوائم المالية	40 مفردة من اداريين ومسيرين وموظفين بالمديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز (ام البواقي)

السابقة

بنك القرض الشعبي الجزائري CPA	دراسة مستوى التزام البنوك بنشر القوائم المالية والحكم على درجة الإفصاح فيها من خلال الاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية، خاصة بتطبيق النظام المحاسبي المالي في البنوك والمؤسسات المالية.	دراسة حالة	دراسة دادة دليلة	
الشركات المساهمة	معالجة مشكلة ضعف التزام غالبية الشركات المساهمة الدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بتقديم فصاحات كافية عن تقاريرها المالية، فضلا عن ضعف المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل المستثمرين	استبيان	دراسة محمد باقر كرجي	
مكتب محافظ الحسابات	توضيح اثر تقرير محافظ الحسابات على المؤسسة وضرورة ضمان صحة القوائم المالية	دراسة حالة	الدراسة الحالية	الحالية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل نستنتج أن محافظ الحسابات دورا في تعزيز ثقة مستخدمي القوائم المالية من خلال مهمته القانونية، وهذا لوجود التباعد بين إدارة المؤسسة المعدة للقوائم المالية ومستخدمي هذه القوائم المالية من الاطراف ذوي المصلحة.

كما أن محافظ الحسابات يؤدي مهمته حسب معايير التدقيق المتعارف عليها من أجل ابداء رأيه حول مدى اعداد وعرض القوائم المالية وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، والمرجع المحاسبي المعتمد (في الجزائر النظام المحاسبي المالي ومختلف التشريعات المتعلقة به)، وبهذا نجد أن محافظ الحسابات يقدم تأكيدا على سلامة القوائم المالية في تقرير مهمته للأطراف ذوي المصلحة، ويعزز مصداقية القوائم المالية لهم من خلال كل المعلومات والايضاحات الضرورية، فالإفصاح المحاسبي يسمح بإزالة الغموض والتضليل في عرض المعلومات حتى تكون أكثر ملاءمة وموثوقية لمستخدميها لاتخاذ القرار المناسب.

الفصل الثاني

دراسة عينة من تقارير

محافظ الحسابات في

البيئة المحاسبية الجزائرية

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل توضيح ومعرفة دور محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية وذلك من خلال دراسة عينة من تقارير محافظ الحسابات، ومعرفة أهم الطرق والأساليب لمعالجة تقارير محافظ الحسابات وذلك من خلال اختبار فرضيات الدراسة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية على عينة من تقارير محافظ الحسابات بورقلة، حيث تم تقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول : الطرق والأدوات

المبحث الثاني :التائج والمناقشة

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

تتمحور الدراسة بشكل اساسي على دراسة مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الافصاح المحاسبي للكشوف المالية وستتطرق ف هذا المبحث الى المنهجية المتبعة في الدراسة واختيار مجتمع الدراسة والعينة وتحديد المتغيرات وكيفية قياسها وذلك بغية الوصول إلى النتائج لتعميمها وكذا إبراز أهم الأدوات المستخدمة في تحليل المعطيات واختبار الفرضيات.

المطلب الأول : طريقة الدراسة

يتضمن هذا المطلب المنهج المتبع في الدراسة وكيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة المدروسة.

الفرع الأول : المنهج المتبع ومصادر المعلومات

سيتم تحديد المنهجية المتبعة في الدراسة ومصادر المعلومات المستخدمة في الدراسة

المنهجية المتبعة

من أجل الوصول إلى هدف الموضوع والإجابة عن مختلف الأسئلة السابق طرحها، تم الاعتماد على منهجين: الأول المنهج الوصفي التحليلي، وهو الاسلوب الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بشكل صحيح والذي يحاول وصف وتقييم مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الافصاح المحاسبي للكشوف المالية، واعتمدنا على هذا المنهج من اجل المقارنة والتفسير والتقييم، املا في التوصل الى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع هذا فيما يخص الاطار النظري، أما الثاني تمثل في الاعتماد على منهج دراسة الحالة دراسة عينة من تقارير محافظ الحسابات كأداة لجمع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات البحث ومن أجل ربط واسقاط الجانب النظري على التطبيقي.

وقد استخدمنا مصدرين أساسيين من المعلومات:

مصادر أولية : من أجل معالجة الجانب التطبيقي للموضوع تم اللجوء الى مكتب محافظ الحسابات من اجل الحصول على عينة من تقارير محافظ الحسابات، لأجل دراستها والتي تخص مجموعة عشوائية من المؤسسات الجزائرية .

مصادر ثانوية : تم معالجة الجانب النظري للموضوع من خلال البيانات الثانوية وذلك بالاعتماد على عدة مراجع متاحة باللغة العربية و الأجنبية و المتمثلة في الكتب، الرسائل الجامعية، المدخلات، المقالات، المجلات، النصوص التشريعية والتنظيمية والمواقع الالكترونية.

الفرع الثاني : مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع وعينة الدراسة في ما يلي:

❖ مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة تقارير محافظي الحسابات لمجموعة عشوائية من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، والبالغ عددها مؤسستين وهي كالآتي:

- مؤسسة .WALTA SERVICES

- مؤسسة .SARL MULTICATERING ALGERIA

❖ عينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة في اختيار 06 تقارير لمحافظ الحسابات عن المؤسسات السابقة لدى مكتب محافظ الحسابات بورقلة.

الفرع الثالث : متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

المتغير المستقل: يتمثل في محافظ الحسابات كونه الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها للتحقق من سلامة القوائم المالية.

المتغير التابع: يتمثل في الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية، وهذا للكشف عن تأثير المتغير المستقل على هذه الأخيرة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

من أجل معالجة موضوع الدراسة الميدانية تم الاعتماد على أداتين تمثلتا في ما يلي :

الفرع الأول: الوثائق (تقارير مدقق الحسابات)

تم دراسة وتحليل تقارير محافظ الحسابات من أجل التوصل إلى نتائج مهمة، ولذا ركزنا في هذه الدراسة و اعتمادنا على 06 تقارير لمؤسسات متنوعة النشاط والقطاع بغية الوصول إلى نتائج عديدة ومتنوعة، تمكننا من الاجابة على الاشكالية المطروحة.

الفرع الثاني : المقابلة الشخصية

تفيد المقابلة الشخصية في التأكد من الحقائق الخاصة عن طريق الأسئلة والتحاور مع مدقق الحسابات لمعرفة كيفية إنجاز التقارير والتأكد من تطبيق معايير التدقيق المتعارف عليها والالتزام بالمبادئ المحاسبية ومعرفة رأيه في القوائم المالية من خلال تقريره النهائي.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في المطلب الاول، ثم إلى تحليل ومناقشة تقارير محافظ الحسابات في المطلب الثاني، حتى تتمكن من الخروج باستنتاجات.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها

يقدم محافظ الحسابات من خلال مهمته السنوية للمصادقة على القوائم المالية، ووفقا للمعايير المتعارف عليها، معلومات وتوضيحات تسهل قراءة القوائم المالية لمستخدميها. وسنحاول من خلال هذا المطلب تقديم وتحليل محتوى تقارير محافظ الحسابات لعدة مؤسسات ولسنوات متتالية، حتى نتمكن من تحديد القيمة المضافة التي تقدمها للأطراف ذوي المصلحة وتحسين الافصاح المحاسبي للكشوف المالية.

الفرع الأول: فحص محتوى تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة WALTA SERVICES لثلاث دورات محاسبية متتالية: 2019؛ 2020؛ 2021.

نلخص من خلال الجدول (1-2) محتوى التقارير كما يلي:

الجدول رقم (1-2): محتوى تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة WALTA SERVICES للسنوات 2019- 2020 - 2021، (الملحق رقم 01).

توصيات	البيان	محتوى تقرير محافظ الحسابات	
<p>-وجود سجلات منتظمة؛ ضرورة التحيين.</p> <p>- موثوقية ومصداقية القوائم المالية.</p> <p>- عرض وفق النظام المحاسبي المالي.</p> <p>- ربح في السنة 2019، أكثر من ربح في سنة 2018</p> <p>- معدل التطور (14, 62%)، وذلك لارتفاع في الاصول الجارية والغير جارية، وارتفاع في الاموال الخاصة والخصوم الجارية.</p> <p>ارتفاع في النتيجة الصافية، وانخفاض في الاعباء.</p>	<p>- خلاصة فحص السجلات القانونية.</p> <p>- ابداء الرأي موجب بتحفظ على تطبيق المحاسبة لنظام المالي المحاسبي SCF.</p> <p>- الميزانية وجدول النتائج.</p> <p>- تقرير تطور النتيجة.</p> <p>- الاصول غير الجارية؛ الاصول الجارية؛ الاموال الخاصة؛ الخصوم غير الجارية؛ الخصوم الجارية؛ حسابات الاعباء والإيرادات والنواتج.</p>	<p>- تقرير حول نظام الرقابة الداخلية.</p> <p>- تقرير المصادقة على القوائم المالية.</p> <p>- القوائم المالية في 2019/12/31.</p> <p>- التقارير الخاصة.</p> <p>- تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية.</p>	<p>تقرير 2019</p>
<p>-وجود سجلات منتظمة؛ ضرورة التحيين.</p> <p>- موثوقية ومصداقية القوائم المالية.</p> <p>- عرض وفق النظام المحاسبي المالي.</p> <p>- ارباح في سنة 2019/2018، وربح اقل في سنة 2020 من سنة 2019.</p> <p>- معدل التطور 3,98%، وذلك لارتفاع طفيف في الاصول الجارية، وارتفاع في الاموال الخاصة.</p> <p>انخفاض في النتيجة الصافية، وانخفاض في النواتج زيادة الاعباء.</p>	<p>خلاصة فحص السجلات القانونية.</p> <p>- ابداء الرأي موجب بتحفظ.</p> <p>- الميزانية وجدول النتائج.</p> <p>- تقرير تطور النتيجة.</p> <p>- الاصول غير الجارية، الاصول الجارية، الاموال الخاصة، الخصوم غير الجارية، الخصوم الجارية، حسابات الاعباء والنواتج.</p>	<p>- تقرير حول نظام الرقابة الداخلية.</p> <p>- تقرير المصادقة على القوائم المالية.</p> <p>- القوائم المالية في 2020/12/31.</p> <p>- التقارير الخاصة.</p> <p>- تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية.</p>	<p>تقرير 2020</p>
<p>-وجود سجلات منتظمة؛ ضرورة التحيين.</p> <p>- موثوقية ومصداقية القوائم المالية.</p> <p>- عرض وفق النظام المحاسبي المالي.</p> <p>- انخفاض في الربح في سنة 2021، كأرباح في 2019/2020.</p> <p>- معدل التطور 14.72%، وذلك لانخفاض في الاصول الجارية والغير جارية، وانخفاض في الخصوم الجارية.</p> <p>انخفاض في النتيجة الصافية، وانخفاض في النواتج وارتفاع في الاعباء.</p>	<p>- خلاصة فحص السجلات القانونية.</p> <p>- ابداء الرأي موجب بتحفظ.</p> <p>- الميزانية وجدول النتائج.</p> <p>- تقرير تطور النتيجة.</p> <p>- الاصول غير الجارية، الاصول الجارية، الاموال الخاصة، الخصوم غير الجارية؛ الخصوم الجارية، حسابات الاعباء والنواتج.</p>	<p>- تقرير حول نظام الرقابة الداخلية.</p> <p>- تقرير المصادقة على القوائم المالية.</p> <p>- القوائم المالية في 2021/12/31.</p> <p>- التقارير الخاصة.</p> <p>- تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية.</p>	<p>تقرير 2021</p>

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة WALTA SERVICES

أولاً: عرض وتحليل محتوى تقارير محافظ الحسابات حول القوائم المالية لسنة 2019، 2020، 2021

من خلال فحص محتوى تقارير محافظ الحسابات للسنوات المالية 2019، 2020، 2021 لمؤسسة WALTA SERVICES، وجدنا ان التقرير العام لمحافظ الحسابات يحتوي على تقرير الرقابة الداخلية، وفيه أشار محافظ الحسابات إلى الاستنتاجات التي توصل إليها بعد عملية الفحص والتدقيق التي قام بها:

السجلات القانونية: سجل اليومية؛ سجل الاجور؛ سجل الجرد المحاسبي؛ سجل الجرد المادي؛ سجل الاجتماعات. أشار إلى وجود هذه السجلات وانتظامها في المؤسسة، ولكن أوصى بضرورة تحسينها. كما أشار كذلك إلى وجود السجلات الخاضعة لمراقبة مفتشية العمل وهيئة الضمان الاجتماعي والمتمثلة في: (سجل المستخدمين، سجل حوادث العمل، سجل العطل السنوية المدفوعة، سجل النظافة والامن وطب العمل؛ وسجل الحوادث العمل، سجل إنذارات مفتشية العمل). وأكد على تحسينها.

الجرد المادي: أكد على الانضباط في جرد الموجودات القابلة للاهلاك، مع الالتزام الصارم بإجراءات الجرد فعلي.

حسابات المتاحات (النقديات): أكد على استخدام المقاربة البنكية لحسابات المؤسسة خلال السنة المعنية، والتأشير عليها.

تسيير الأفراد والأجور: لم يلاحظ من خلال عمليات الاستقصاء التي قام بها أية اختلالات مهمة.

الفحص العام للقوائم المالية قبل غلق الحسابات: أشار من خلال عمليات السبر التي أجراها على الميزانية أثناء غلق الحسابات، إلى عدم وجود ملاحظات مهمة يمكن أن يذكرها.

وخلص إلى عدم وجود اختلالات مهمة في مرحلة تقييم نظام الرقابة الداخلية يمكن ذكرها.

أما بالنسبة لتقرير المصادقة على القوائم المالية: ذكر فيه أن التقرير يخص المهمة المكلف بها للشهادة على القوائم المالية لمؤسسة WALTA SERVICES للسنة المقفلة في 12/31/ن. وتضمن التقرير ما يلي:

1- تقرير المصادقة:

حيث أشار فيه إلى فحص القوائم المالية، وقدم المجموع الصافي للميزانية وقيمة النتيجة المحققة (خسارة في 2019) و(ربح في 2020، 2021)، كما أشار إلى أن الملاحق مقدمة حسب شكلها في النظام المحاسبي المالي. وذكر كذلك أن عملية مراجعة تضمنت استعمال تقنية السبر لمراجعة الحسابات، واجراءات المراقبة التي اعتبرها مناسبة حسب القواعد المطلوبة، وكانت كذلك وفق معايير التدقيق المتعارف عليها.

وخلص إلى الشهادة أن القوائم المالية للمؤسسة والمقفلة في 12/31/ن، منتظمة وصادقة، وتعكس الوضعية المالية ونتيجة نشاطها ومركزها المالي، كما أشار إلى أن الحسابات تم إعدادها وعرضها وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وعلى ما ينص النظام المحاسبي المالي.

2- عرض للميزانية وجدول النتائج للسنوات المالية 2019، 2020، 2021.

3- أ / تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية المقفلة في 2019/12/31:

قدم محافظ الحسابات تعليقات حول:

- ✓ الاصول غير الجارية (التشittات): حيث أشار إلى قيمتها المحاسبية الصافية في 2019، وقارنھا بقيمتها في 2018، حيث عرفت ارتفاعا، كما انعكس هذا على الاهتلاكات. ويعد سبب ارتفاع قيمة التشittات في نظره إلى وجود حيازة التشittات خلال السنة المالية المعنية؛
- ✓ الاصول الجارية (مخزونات، مدينون، متاحات): أشار محافظ الحسابات إلى قيمتها في 2019، وقارنھا مع قيمتها في 2018، وأشار أنها عرفت ارتفاعا بـ 67.88%؛
- ✓ الاموال الخاصة: أشار محافظ الحسابات إلى قيمتها في 2019، وقارنھا مع 2018، حيث عرفت ارتفاعا مهما، بسبب الارباح المحققة في 2019، وأضاف إلى أنه لا يوجد هناك توزيع للنتائج المتراكمة؛
- ✓ الخصوم غير الجارية: أشار محافظ الحسابات إلى أن قيمتها معدومة في 2019، وهي كذلك في 2018؛
- ✓ الخصوم الجارية: قدم قيمة الخصوم غير الجارية لـ 2019، وقارنھا مع قيمتها في 2018، أين عرفت ارتفاعا، كما قدم جدولاً يفصل مكونات الخصوم غير الجارية (ديون الموردين، ضرائب ورسوم مختلفة، ديون أخرى، خزينة الخصوم)، من حيث القيمة ونسبتها بين 2019، و2018؛
- ✓ حسابات الاعباء والايادات: أشار محافظ الحسابات إلى قيمة الايادات لسنة 2019 وقارنھا مع قيمتها في 2018، حيث عرفت ارتفاعا بنسبة 234.69%؛ كذلك أشار إلى قيمة الأعباء بين السنتين، وانخفضت أيضا بنسبة 54.92%، وهذا انعكس على النتيجة حيث ارتفعت بنسبة 224.52%. كما وضح محافظ الحسابات وبيّن أن سبب الارتفاع يعود لارتفاع رقم أعمال المؤسسة، وقابله انخفاض في بعض الاعباء والذي أدى إلى ربح مهم. كما لاحظ كذلك ارتفاع النشاط خلال 2019، والذي يظهر ارتفاع في رقم الاعمال وانخفاض في بعض الاعباء، وأن مصاريف المستخدمين والضرائب والرسوم تمثل النسبة الأكبر (232.05%) مقارنة بباقي الاعباء. واعطى جدولاً مفصلاً للأعباء ونسبتها ضمن إجمالي الأعباء للسنتين 2019، 2018.

3- ب / تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية المقفلة في 2020/12/31:

قدم محافظ الحسابات تعليقات حول:

- ✓ الاصول غير الجارية (التشبيات): حيث أشار إلى قيمتها المحاسبية الصافية في 2020، وقارنھا بقيمتھا في 2019، حيث عرفت ارتفعت طفيفا، كما انعكس هذا على الاهتلاكات. ويعد سبب ارتفاع قيمة التشبيات إلى تطور القروض ومصاريف مالية أخرى خلال السنة المالية المعنية؛
- ✓ الاصول الجارية (مخزونات، مدينون، متاحات): أشار محافظ الحسابات إلى قيمتها في 2020، وقارنھا مع قيمتها في 2019، وأشار أنها عرفت انخفاضا طفيفا. كما أن مبلغ المدينين انخفض بدرجة مهمة، ولهذا أوصى محافظ الحسابات بضرورة زيادة في رقم الاعمال.
- ✓ الاموال الخاصة: أشار محافظ الحسابات إلى قيمتها في 2020، وقارنھا مع 2019، حيث عرفت تطورا طفيفا، بسبب النتيجة المحققة في 2020، وأضاف إلى أنه وجد أن هناك ارتفاع في الاحتياطات المتراكمة؛
- ✓ الخصوم غير الجارية: أشار محافظ الحسابات إلى أن قيمتها معدومة في 2020، وهي كذلك في 2019.
- ✓ الخصوم الجارية: قدم قيمة الخصوم الجارية لـ 2020، وقارنھا مع قيمتها في 2019، أين عرفت تحسنا طفيفا، كما قدم جدولا يفصل مكونات الخصوم الجارية (ديون الموردین، ضرائب ورسوم مختلفة، ديون أخرى، خزينة الخصوم)، من حيث القيمة ونسبتها بين 2020، و2019.
- ✓ حسابات الاعباء والايرادات: أشار محافظ الحسابات إلى قيمة الايرادات لسنة 2020 وقارنھا مع قيمتها في 2019، حيث عرفت انخفاضا مهما؛ كذلك أشار إلى قيمة الأعباء بين السنتين، حيث انخفضت بنسبة 2.156 %، وهذا انعكس على النتيجة. كما وضع محافظ الحسابات وبيّن أن انخفاض في رقم أعمال المؤسسة خلال 2020، قابله انخفاض في الاعباء والذي أدى إلى تحقيق ربح اقل. كما أشار إلى عدم تطور نشاط المؤسسة الذي ظهر في انخفاض معدل خدمات للغير وأقساط الاهتلاك، مقارنة بباقي الاعباء بمعدل 5.098 %، 261.87 % على التوالي، وقدم محافظ الحسابات جدولا مفصلا للأعباء ونسبتها ضمن إجمالي الأعباء للسنتين 2020، 2019.

3-ج /تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية الملقطة في 2021/12/31:

قدم محافظ الحسابات تعليقات حول:

- ✓ الاصول غير الجارية (التشبيات): حيث أشار إلى قيمتها المحاسبية الصافية في 2021، وقارنھا بقيمتھا في 2020، حيث كانت ثابتة، ونفس الملاحظة كانت على الاهتلاكات. وهذا لعدم حدوث حيازات للتشبيات خلال السنة المالية المعنية؛
- ✓ الاصول الجارية (مخزونات، مدينون، متاحات): أشار محافظ الحسابات إلى قيمتها في 2021، وقارنھا مع قيمتها في 2020، وأشار أنها عرفت انخفاضا بمعدل 122.57 %. كما أن مبلغ المدينين ثابت خلال 2021.
- ✓ الاموال الخاصة: أشار محافظ الحسابات إلى قيمتها في 2021، وقارنھا مع 2020، حيث عرفت تطورا طفيفا بمعدل 7.24 %، بسبب النتيجة المحققة في 2021، وأضاف إلى أنه لاحظ عدم توزيع النتائج المتراكمة.
- ✓ الخصوم غير الجارية: أشار محافظ الحسابات إلى أن قيمتها معدومة في 2021، وهي كذلك في 2020.

- ✓ الخصوم الجارية: قدم قيمة الخصوم الجارية لـ 2021، وقارنها مع قيمتها في 2020، حيث عرفت تحسنا بنسبة 126.68 %، كما قدم جدولا يفصل مكونات الخصوم الجارية (ديون الموردين، ضرائب ورسوم مختلفة، ديون أخرى، خزينة الخصوم)، من حيث القيمة ونسبتها بين 2021، و2020.
- ✓ حسابات الاعباء والارادات: أشار محافظ الحسابات إلى قيمة الإيرادات لسنة 2021 وقارنها مع قيمتها في 2020، حيث عرفت انخفاضا بمعدل 292.53 %؛ كذلك أشار إلى قيمة الأعباء بين السنتين، حيث انخفضت بنسبة 299.55 %، وهذا انعكس على النتيجة الصافية وتدهورت بنسبة 177.88 %. كما وضح محافظ الحسابات وبيّن أن انخفاض رقم أعمال المؤسسة خلال 2021، قابله انخفاض الاعباء والذي أدى إلى تحقيق ربح ضئيل. كما أشار إلى أن عدم تطور نشاط المؤسسة الذي ظهر في انخفاض في رقم الاعمال، وفي معدل خدمات للغير، والمشتريات المستهلكة مقارنة بباقي الاعباء. وقدم جدولا مفصلا للأعباء ونسبتها ضمن إجمالي الأعباء للسنتين 2021، 2020.

4- التقارير الخاصة:

(في 2019 قدم تقرير تطور النتيجة حسب المادة 628 من القانون التجاري، وعرض قيمة النتيجة في 2018، 2019 مع الإشارة إلى أنها ربح)؛ (وفي 2020 قدم تقرير تطور النتيجة وعرض قيمة النتيجة في 2018، 2019، 2020 مع الإشارة إلى أنها ربح)، (وفي 2021 قدم تقرير تطور النتيجة وعرض قيمة النتيجة في 2019 انما ربح، 2020، 2021 أنها ربح اقل).

5- تقديم تفصيل لأتعباه.

الفرع الثاني: فحص محتوى تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة SARL MULTICATERING ALGERIA

لثلاث دورات محاسبية متتالية: 2018؛ 2019؛ 2020.

نلخص من خلال الجدول (2-2) محتوى التقارير كما يلي:

الجدول رقم (2-2): محتوى تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة SARL MULTICATERING ALGERIA للسنوات 2018- 2019- 2020، (الملحق رقم 02).

توصيات	البيان	محتوى تقرير محافظ الحسابات	
<p>-وجود سجلات منتظمة؛ ضرورة التحيين.</p> <p>- موثوقية ومصداقية القوائم المالية.</p> <p>- عرض وفق النظام المحاسبي المالي.</p> <p>- ربح في السنة 2018، أقل من ربح في سنة 2017</p> <p>- معدل التدهور (129.27 %)، وذلك لانخفاض في الاصول الجارية والغير جارية، وانخفاض في الاموال الخاصة والخصوم الجارية.</p> <p>انخفاض في النتيجة الصافية، وانخفاض في الاعباء.</p>	<p>- خلاصة فحص السجلات القانونية.</p> <p>- ابداء الرأي موجب بتحفظ على تطبيق المحاسبة لنظام المالي المحاسبي SCF.</p> <p>- الميزانية وجدول النتائج.</p> <p>- تقرير خاص حول اعلى رواتب</p> <p>- تقرير تطور النتيجة.</p> <p>- الاصول غير الجارية؛ الاصول الجارية؛ الاموال الخاصة؛ الخصوم غير الجارية؛ الخصوم الجارية؛ حسابات الاعباء والإيرادات والنواتج.</p>	<p>- تقرير حول نظام الرقابة الداخلية.</p> <p>- تقرير المصادقة على القوائم المالية.</p> <p>- القوائم المالية في 2018/12/31.</p> <p>- التقارير الخاصة.</p> <p>- تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية.</p>	<p>تقرير 2018</p>
<p>-وجود سجلات منتظمة؛ ضرورة التحيين.</p> <p>- موثوقية ومصداقية القوائم المالية.</p> <p>- عرض وفق النظام المحاسبي المالي.</p> <p>- ارباح في سنة 2018/2017، وربح أكثر في سنة 2019 من سنة 2018.</p> <p>- معدل التطور 2,48 %، وذلك لارتفاع طفيف في الاصول الجارية، وارتفاع في الاموال الخاصة.</p> <p>ارتفاع في النتيجة الصافية، وارتفاع في النواتج زيادة طفيف في الاعباء.</p>	<p>خلاصة فحص السجلات القانونية.</p> <p>- ابداء الرأي موجب بتحفظ.</p> <p>- الميزانية وجدول النتائج.</p> <p>- تقرير خاص حول اعلى رواتب</p> <p>- تقرير تطور النتيجة.</p> <p>- الاصول غير الجارية، الاصول الجارية، الاموال الخاصة، الخصوم غير الجارية، الخصوم الجارية، حسابات الاعباء والنواتج.</p>	<p>- تقرير حول نظام الرقابة الداخلية.</p> <p>- تقرير المصادقة على القوائم المالية.</p> <p>- القوائم المالية في 2019/12/31.</p> <p>- التقارير الخاصة.</p> <p>- تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية.</p>	<p>تقرير 2019</p>
<p>-وجود سجلات منتظمة؛ ضرورة التحيين.</p> <p>- موثوقية ومصداقية القوائم المالية.</p> <p>- عرض وفق النظام المحاسبي المالي.</p> <p>- انخفاض في الربح في سنة 2020، كأرباح في 2018/2019.</p> <p>- معدل التدهور 14.72 %، وذلك لارتفاع في الاصول الجارية والغير جارية، وارتفاع في الخصوم الجارية.</p> <p>انخفاض في النتيجة الصافية، وارتفاع طفيف في النواتج وارتفاع كبير في الاعباء.</p>	<p>- خلاصة فحص السجلات القانونية.</p> <p>- ابداء الرأي موجب بتحفظ.</p> <p>- الميزانية وجدول النتائج.</p> <p>- تقرير خاص حول اعلى رواتب</p> <p>- تقرير تطور النتيجة.</p> <p>- الاصول غير الجارية، الاصول الجارية، الاموال الخاصة، الخصوم غير الجارية؛ الخصوم الجارية، حسابات الاعباء والنواتج.</p>	<p>- تقرير حول نظام الرقابة الداخلية.</p> <p>- تقرير المصادقة على القوائم المالية.</p> <p>- القوائم المالية في 2020/12/31.</p> <p>- التقارير الخاصة.</p> <p>- تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية.</p>	<p>تقرير 2020</p>

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة SARL MULTICATERING ALGERIA

أولا: عرض وتحليل محتوى تقارير محافظ الحسابات حول القوائم المالية لسنوات 2018، 2019، 2020

من خلال فحص محتوى تقارير محافظ الحسابات للسنوات المالية 2018، 2019، 2020 لمؤسسة SARL

MULTICATERING ALGERIA ، وجدنا ان التقرير العام لمحافظ الحسابات يحتوي على تقرير الرقابة الداخلية، وفيه أشار محافظ الحسابات إلى الاستنتاجات التي توصل إليها بعد عملية الفحص و التدقيق التي قام بها:

السجلات القانونية: سجل اليومية، سجل الاجور، سجل الجرد المحاسبي، سجل الجرد المادي، سجل الاجتماعات. أشار إلى وجود هذه السجلات وانتظامها في المؤسسة، ولكن أوصى بضرورة تحيينها. كما أشار كذلك إلى وجود السجلات الخاضعة لمراقبة مفتشية العمل وهيئة الضمان الاجتماعي والمتمثلة في: (سجل حوادث العمل، سجل إندارات مفتشية العمل، سجل العطل السنوية المدفوعة، سجل المستخدمين، سجل النظافة والامن و طب العمل). وأكد على تحيينها.

الجرد المادي: أكد على الانضباط في جرد الموجودات القابلة للاهتلاك، مع الالتزام الصارم بإجراءات الجرد.

حسابات المتاحات (النقديات): أكد على استخدام المقاربة البنكية لحسابات المؤسسة خلال السنة المعنية، والتأشير عليها.

تسيير الأفراد والأجور: لم يلاحظ من خلال عمليات الاستقصاء التي قام بها أية اختلالات مهمة.

الفحص العام للقوائم المالية قبل غلق الحسابات: أشار من خلال عمليات السبر التي أجراها على الميزانية أثناء غلق الحسابات، إلى عدم وجود ملاحظات مهمة يمكن أن يذكرها.

وخلص إلى عدم وجود اختلالات مهمة في مرحلة تقييم نظام الرقابة الداخلية يمكن ذكرها.

أما بالنسبة لتقرير المصادقة على القوائم المالية: ذكر فيه أن التقرير يخص المهمة المكلف بها للشهادة على القوائم المالية

لمؤسسة SARL MULTICATERING ALGERIA للسنة المقفلة في 12/31 ن. وتضمن التقرير ما يلي:

1-تقرير المصادقة:

حيث أشار فيه إلى فحص القوائم المالية، وقدم المجموع الصافي للميزانية وقيمة النتيجة المحققة (ربح في السنوات 2018، 2019، 2020)، كما أشار إلى أن الملاحق مقدمة حسب شكلها في النظام المحاسبي المالي. وذكر كذلك أن عملية مراجعة تضمنت استعمال تقنية السبر لمراجعة الحسابات، واجراءات المراقبة التي اعتبرها مناسبة حسب القواعد المطلوبة، وكانت كذلك وفق معايير التدقيق المتعارف عليها.

وخلص إلى الشهادة أن القوائم المالية للمؤسسة والمقفلة في 12/31/2018، منتظمة وصادقة، وتعكس الوضعية المالية ونتيجة نشاطها ومركزها المالي. كما أشار إلى أن الحسابات تم إعدادها وعرضها وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وعلى ما ينص النظام المحاسبي المالي.

2- عرض للميزانية وجدول النتائج للسنوات المالية 2018، 2019، 2020.

3- أ/ تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية المقفلة في 2018/12/31 :

قدم محافظ الحسابات تعليقات حول:

- ✓ الاصول غير الجارية (التثبيتات): حيث أشار إلى قيمتها المحاسبية الصافية في 2018، وقارنها بقيمتها في 2017، حيث عرفت ارتفاعا، ويعد سبب ارتفاع قيمة التثبيتات في نظره إلى حيازة تثبيبات اخرى خلال السنة المالية المعنية؛
- ✓ الاصول الجارية (مخزونات، مدینون، متاحات): أشار محافظ الحسابات إلى قيمتها في 2018، وقارنها مع قيمتها في 2017، وأشار أنها عرفت انخفاضا 135.84 % ويعود ذلك الى نقص كل من الحقوق وزيادة في الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة.
- ✓ الاموال الخاصة: أشار محافظ الحسابات إلى قيمتها في 2018، وقارنها مع 2017، حيث عرفت انخفاضا مهما، وأنه وجد تغطية للنتائج المتراكمة السالبة؛
- ✓ الخصوم غير الجارية: أشار محافظ الحسابات إلى أن قيمتها تناقصت في 2018، مقارنة بسنة 2017، بسبب التنازل عن المؤونات الضرائب المؤجلة.
- ✓ الخصوم الجارية: قدم قيمة الخصوم الجارية ل 2018، وقارنها مع قيمتها في 2017، أين عرفت انخفاضا، وذلك لنقص في الموردين والضرائب.
- ✓ حسابات الاعباء والايرادات: أشار محافظ الحسابات إلى قيمة الايرادات لسنة 2018 وقارنها مع قيمتها في 2017، حيث عرفت انخفاضا بنسبة 128.80%؛ كذلك أشار إلى قيمة الأعباء بين السنتين، وانخفضت أيضا بنسبة 148.25 %، ورغم ذلك النتيجة انخفضت بنسبة 134.43 % . كما وضح محافظ الحسابات وبيّن أن سبب الانخفاض يعود لانخفاض رقم في النتيجة العملية، وأعطى جدولا مفصلا للأعباء ونسبتها ضمن إجمالي الأعباء للسنتين 2018، 2017.

3- ب/ تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية المقفلة في 2019/12/31:

قدم محافظ الحسابات تعليقات حول:

- ✓ الاصول غير الجارية (التشبيطات): حيث أشار إلى قيمتها المحاسبية الصافية في 2019، وقارنها بقيمتها في 2018، حيث عرفت انخفاضا، كما انعكس هذا على الاهتلاكات.
- ✓ الاصول الجارية (مخزونات، مدينون، متاحات): أشار محافظ الحسابات إلى قيمتها في 2019، وقارنها مع قيمتها في 2018، وأشار أنها عرفت ارتفاعا. كما أن الحقوق ارتفعت، والخزينة موجبة.
- ✓ الاموال الخاصة: أشار محافظ الحسابات إلى قيمتها في 2019، وقارنها مع 2018، حيث عرفت ارتفاعا، بسبب ارتفاع في النتيجة المحققة في 2019، وأضاف إلى أنه وجد أن هناك عدم توزيع للناتج المتراكمة؛
- ✓ الخصوم غير الجارية: أشار محافظ الحسابات إلى أن قيمتها معدومة في 2019، مقارنة بسنة 2018.
- ✓ الخصوم الجارية: قدم قيمة الخصوم الجارية لـ 2019، وقارنها مع قيمتها في 2018، أين عرفت تحسنا مهما، وذلك بسبب تغير في الضرائب والموردون.
- ✓ حسابات الاعباء والايرادات: أشار محافظ الحسابات إلى قيمة الايرادات لسنة 2019 وقارنها مع قيمتها في 2018، حيث عرفت ارتفاعا؛ كذلك أشار إلى قيمة الأعباء بين السنتين، حيث ارتفعت بنسبة 4.10%، وهذا انعكس على النتيجة. كما وضع محافظ الحسابات وبيّن أن ارتفاع رقم أعمال المؤسسة خلال 2019، قابله ارتفاع الاعباء والذي أدى إلى تحقيق ربح مهم. كما أشار إلى تطور نشاط المؤسسة الذي ظهر في ارتفاع معدل خدمات للغير وأقساط الاهتلاك، وقدم محافظ الحسابات جدولاً مفصلاً للأعباء ونسبتها ضمن إجمالي الأعباء للسنتين 2018، 2019.

3-ج/تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية المقلدة في 2020/12/31:

قدم محافظ الحسابات تعليقات حول:

- ✓ الاصول غير الجارية (التشبيطات): حيث أشار إلى قيمتها المحاسبية الصافية في 2020، وقارنها بقيمتها في 2019، وأشار لانخفاضها، مع ارتفاع في حيازة التشبيطات.
- ✓ الاصول الجارية (مخزونات، مدينون، متاحات): أشار محافظ الحسابات إلى قيمتها في 2020، وقارنها مع قيمتها في 2019، وأشار أنها عرفت ارتفاعا بمعدل 1.23%. كما أن مبلغ المدينين ارتفع بمعدل 5.72% خلال 2020؛
- ✓ الاموال الخاصة: أشار محافظ الحسابات إلى قيمتها في 2020، وقارنها مع 2019، حيث عرفت ارتفاعا بمعدل 1.30%، بسبب النتيجة المحققة في 2020، وأضاف إلى أنه لاحظ عدم توزيع للناتج المتراكمة؛
- ✓ الخصوم غير الجارية: أشار محافظ الحسابات إلى أن قيمتها معدومة في 2020، وهي كذلك في 2019؛
- ✓ الخصوم الجارية: قدم قيمة الخصوم الجارية لـ 2020، وقارنها مع قيمتها في 2019، حيث عرفت تحسنا بنسبة 1.25%، كما قدم جدولاً يفصل مكونات الخصوم غير الجارية (ديون الموردين، ضرائب ورسوم مختلفة، ديون أخرى، خزينة الخصوم)، من حيث القيمة ونسبتها بين 2020، و2019.

✓ حسابات الاعباء والايرادات: أشار محافظ الحسابات إلى قيمة الايرادات لسنة 2020 وقارنها مع قيمتها في 2019، حيث عرفت ارتفاعا بمعدل 1.41%؛ كذلك أشار إلى قيمة الأعباء بين السنتين، حيث ارتفعت بنسبة 1.35%، وهذا انعكس على النتيجة الصافية وانخفضت بنسبة 60.61%. كما وضع محافظ الحسابات وبيّن أن ارتفاع رقم أعمال المؤسسة خلال 2020، قابله ارتفاع طفيف في الاعباء والذي أدى إلى تحقيق ربح اقل من السنوات السابقة، وقدم جدولاً مفصلاً للأعباء ونسبتها ضمن إجمالي الأعباء للسنتين 2020، 2019.

4- التقارير الخاصة:

(قدم تقرير في 2018، 2019، 2020 عن الاتفاقيات المنظمة ووضح انه لا توجد اتفاقيات خلال السنوات الحالية)، وقدم تقرير تطور النتيجة حسب المادة 628 من القانون التجاري في (2017 عرض قيمة النتيجة في 2018، 2018 مع الاشارة إلى ارباح متتالية في السنتين، وسنة 2020 عرض قيمة النتيجة و اشار الى ارباح متتالية في 2018، 2019، 2020).

5- تقديم تفصيل لأتعباه

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

سنحاول من خلال هذا المطلب مناقشة نتائج الدراسة الميدانية من خلال مناقشة وتحليل محتوى تقارير محافظ الحسابات عينة الدراسة، واستخلاص النتائج المتواصل إليها.

الفرع الأول: مناقشة محتوى تقارير محافظ الحسابات عينة الدراسة

أولاً: مناقشة تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة WATER LISE LTD

يشير محافظ الحسابات في تقاريره إلى عناصر، وهي:

❖ تقرير الرقابة الداخلية: يعطي تقييماً حول انضباط إدارة المؤسسة في:

- مسك السجلات القانونية وتحميلها.
- عمليات الجرد وكيفية اجرائها.
- الانتظام في اجراء المقاربات البنكية.
- عمليات غلق الحسابات.

❖ **تقرير المصادقة:** يقدم محافظ الحسابات في هذا التقرير المعلومات الآتية:

- تحديد فترة القوائم المالية المعنية بالمصادقة؛
- المرجع المحاسبي الذي اعتمدت عليه المؤسسة في تقديم القوائم المالية؛
- كيفية اجراء عملية التدقيق؛
- احترام معايير التدقيق المتعارف عليها.

❖ **تعليقات محافظ الحسابات:** قدم محافظ الحسابات تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية، حيث بيّن تطور قيمة

العنصر بين السنة المعنية والسنة السابقة لها، ونسبة التطور، وقدم كذلك أسباب ذلك التطور انطلاقا من اطلاعه على ذلك أثناء أداء مهمته.

ثانيا: مناقشة تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة SARL MULTICATERING ALGERIA

يشير محافظ الحسابات في تقاريره إلى عناصر، وهي:

❖ **تقرير الرقابة الداخلية:** يعطي تقييما حول انضباط إدارة المؤسسة في:

- مسك السجلات القانونية .
- عمليات الجرد وكيفية اجرائها.
- الانتظام في اجراء المقاربات البنكية.
- عمليات غلق الحسابات.

❖ **تقرير المصادقة:** يقدم محافظ الحسابات في هذا التقرير المعلومات الآتية:

- تحديد فترة القوائم المالية المعنية بالمصادقة.
- المرجع المحاسبي الذي اعتمدت عليه المؤسسة في تقديم القوائم المالية.
- كيفية اجراء عملية التدقيق.
- احترام معايير التدقيق المتعارف عليها.

❖ **تعليقات محافظ الحسابات:** قدم محافظ الحسابات تعليقات حول البنود الرئيسية للقوائم المالية، حيث بيّن تطور قيمة

العنصر بين السنة المعنية والسنة السابقة لها، ونسبة التطور، وقدم كذلك أسباب ذلك التطور انطلاقا من اطلاعه على ذلك أثناء أداء مهمته.

الفرع الثاني: نتائج مناقشة محتوى تقارير محافظ الحسابات عينة الدراسة

من خلال مناقشة وتحليل محتوى تقارير محافظ الحسابات للمؤسسات الاقتصادية توصلنا إلى النتائج الآتية:

- حسابات المؤسسة لا توجد فيها اختلالات ذات أهمية تؤثر على موثوقية ومصداقية القوائم المالية.
- نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة لا يعاني من نقاط ضعف يمكن أن تؤثر على حسابات المؤسسة.
- تأكيد محافظ الحسابات من خلال رأيه على موثوقية ومصداقية القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترات المعنية وتقديمها لنتيجة نشاط المؤسسة ووضعيتها المالية.
- إيضاحات محافظ الحسابات المتعلقة بالبنود الرئيسية للقوائم المالية تعزز مصداقيتها، وتفيد مستخدميها وتعزز ثقتهم.
- تقديم محافظ الحسابات لتوصيات تفيد إدارة المؤسسة كلما كان ذلك ضروريا لها.
- اعداد تقرير خاص حول نتائج السنوات السابقة للمؤسسة محل المراجعة وذلك لتتبع نتائج المؤسسة ومعرفة تحقيقها للأرباح والخسائر وايصال نتائج اعمالها الى الاطراف الاخرى لتمكينهم من اتخاذ قراراتهم.
- تضمن بعض تقارير محافظ الحسابات رأيا نظيفا حول مصداقية القوائم المالية للمؤسسة إلا ان هناك توصية متعلقة بإجراء المقاربة البنكية، تفاديا لدعاوي قضائية التي من شأنها ان تؤدي الى التعثر المالي.
- اضافة ملاحق اخرى لحساب النتيجة لإعطاء معلومات اضافية بشأن القيود الواردة فيها.
- بالنسبة للميزانية فقد طرحت بطريقة واضحة وميسرة، وذلك لتسهيل التعرف على حقيقة مركز الشركة المالي.
- لا توجد الاتفاقيات المنظمة ومع ذلك يشير الى تقرير خاص بها، انه لا توجد اتفاقيات في تلك السنة المالية.
- عدم وجود اخطاء جوهرية تؤثر على الحسابات سواء في قائمة الدخل او في قائمة المركز المالي.

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل تحديد كيفية مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية، وهذا من خلال فحص وتحليل محتوى عينة من تقارير محافظ الحسابات لمؤسسات اقتصادية بولاية ورقلة، وتوصلنا إلى أن تقارير مهمة محافظ الحسابات حول القوائم المالية تحتوي على عدة معلومات تبيّن وتوضح تطور عناصر القوائم المالية، ومدى استجابتها للمرجع المحاسبي المعتمد في إعدادها، إضافة إلى معلومات حول الالتزام بالأحكام التشريعية والتنظيمية المؤطرة لنشاط المؤسسات المعنية.

كذلك يبين محافظ الحسابات رأيه حول القوائم المالية على أساس التأكيدات التي تحصل عليها أثناء المهمة، وبهذا فإن محافظ الحسابات يقدم في تقرير مهمته المعلومات التي تفيد مستخدمي القوائم المالية للمؤسسات المعنية، ومن شأنها تحسين الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية.

خاتمة

تنشط المؤسسة الاقتصادية الجزائرية في بيئة تلزمها بإعداد كشوف مالية في نهاية كل سنة توضح من خلالها نتائج نشاطها ووضعيتها المالية. ويعتبر الإفصاح المحاسبي إطارا واسعا وشاملا يمثل أحد الأهداف الرئيسية والأداة الفعالة لإيصال نتائج الأحداث الاقتصادية للمؤسسة إلى الأطراف ذوي المصلحة.

ونظرا للتباعد بين معدي الكشوف المالية ومستخدميها فإن التشريعات ألزمت أنواعا من المؤسسات الاقتصادية لإخضاع حساباتها السنوية للشهادة على سلامتها من طرف مهني محول قانونا لهذه المهمة وهو محافظ الحسابات.

وللإجابة على إشكالية الدراسة والمتمثلة في:

ما مدى مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية؟

تطرقنا في الجانب النظري إلى الإطار المفاهيمي والقانوني لمهمة محافظ الحسابات ومساهمته في تحسين الإفصاح المحاسبي للكشوفات المالية ثم التطرق إلى دراسة هذه المساهمة من خلال عينة من تقارير محافظي الحسابات بورقلة.

اختبار الفرضيات و نتائج الدراسة

– **الفرضية الأولى:** تقدم تقارير محافظي الحسابات معلومات مختلفة (قانونية، مالية، تنظيمية.....) حول المؤسسة.

يقوم محافظ الحسابات عند نهاية مهمته على الشهادة على سلامة القوائم المالية بتقديم تقارير عدة تحوي هذه التقارير معلومات قانونية، مالية وتنظيمية و ذلك حسب طبيعة كل تقرير و الفائدة منه، و عليه تتأكد صحة الفرضية الأولى.

– **الفرضية الثانية:** يعني الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية توفير التوضيحات والتفسيرات اللازمة في الكشوف المالية.

ان الإفصاح المحاسبي يختص بكل ماله علاقة بالقوائم المالية حيث محتواها من بنود ومعلومات كمية أو وصفية و طريقة عرض هذه البنود و أسلوبها و المعلومات داخل كل قائمة فضلا عن السياسات المحاسبية التي يتم اتباعها في القياس لتحديد قيمة كل بند و عليه تتأكد صحة الفرضية في الجانب النظري للدراسة.

– **الفرضية الثالثة:** تساهم تقارير محافظ الحسابات بالتوضيحات و التفسيرات حول عناصر الكشوف المالية في دعم الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية.

تقارير مهمة محافظ الحسابات حول الكشوف المالية تحتوي على عدة معلومات تبين و توضح تطور عناصر الكشوف المالية، إضافة إلى معلومات حول الالتزام بالأحكام التشريعية و بهذا فإن محافظ الحسابات يقدم في تقرير مهمته المعلومات التي من شأنها تحسين

الإفصاح المحاسبي للكشوف المالية و قد تم إثبات الفرضية في الجانب التطبيقي من خلال محتوى تقارير محافضي الحسابات بورقلة عينة الدراسة.

ومن خلال الدراسة يمكننا تلخيص النتائج الآتية:

نتائج الدراسة:

- الإفصاح المحاسبي هو تلك المعلومات التي تنشرها الإدارة للجهات الخارجية من مستخدمي القوائم المالية بهدف مقابلة احتياجاتها المختلفة من المعلومات المتعلقة بأعمال المؤسسة ويشمل الإفصاح أية معلومات إيضاحية محاسبية أو غير محاسبية تاريخية أو مستقبلية تصرح عنها الإدارة وتتضمنها التقارير المالية.

- يؤدي محافظ الحسابات مهمته حسب معايير التدقيق المتعارف عليها فيبدي رأيه حول سلامة القوائم المالية فهو بمهمته هذه يساهم في تحسين الإفصاح المحاسبي داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية فدوره إلزامي وقانوني داخل هاته الشركات.

- تقارير مهمة محافظ الحسابات حول الكشوف المالية تحتوي على عدة معلومات تبين وتوضح تطور عناصر الكشوف المالية، ومدى استجابتها للمرجع المحاسبي المعتمد في إعدادها، إضافة إلى معلومات حول الالتزام بالأحكام التشريعية والتنظيمية المؤطرة لنشاط المؤسسات والذي من شأنه أن يعزز الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.

التوصيات و الاقتراحات

- توسيع مسؤولية محافظ الحسابات الخاصة بالإفصاح المحاسبي للقوائم المالية لماله من دور في تبين وتوضيح وتفسير تطور بنود القوائم المالية للأطراف ذوي المصلحة والأثر الإيجابي على قراراتهم تجاه المؤسسة الاقتصادية.

آفاق البحث

- دور المراجعة الخارجية في تحسين الإفصاح المحاسبي في البيئة المحاسبية الدولية.
- ما مدى مساهمة محافظ الحسابات في مصداقية المؤشرات الاقتصادية الكلية.
- الأثر القانوني والقضائي لمهمة محافظ الحسابات في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

العلاج

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ/ الكتب

- (1)- محمد الصيرفي، تعلم كيفية تحديد هيكلك المالي وقراءة قوائمك المالية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007.
- (2)- طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، مصر، 2005.
- (3)- أمين السيد احمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الاولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- (4)- محمد مطر، موسى السويطي، التأهيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس- العرض والإفصاح، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2008.
- (5)- محمد بوتن، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، الاوراق الزرقاء، الجزائر، 2010.
- (6)- أحمد محمد المنور، مبادئ المحاسبة المالية والمبادئ والاجراءات المالية طبقا لمعايير الدولية والمصرية، الدار الجامعية، مصر، 2008.
- (7)- محمد مصطفى سليمان، دور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي والاداري- دراسة مقارنة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، الطبعة الثانية، 2009.
- (8)- الشديقات خلدون ابراهيم، " ادارته وتحليل مالي"، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، ط1، 2001.
- (9)- خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2008.
- (10)- طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير الحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، مصر، ج1، 2003.
- (11)- عطية عبد الحي مرعي، أساسيات المحاسبة المالية، منظور المعايير الدولية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ج1، ط1، 2009.
- (12)- يوسف قريشى والياس بن ساسي، " التسيير المالي " الإدارة المالية، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2006.
- (13)- طارق عبد العال حماد، " التقارير المالية "، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2012.
- (14)- صلاح الدين الدسوقي، المحاسبة المالية وتحليل القوائم المالية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة 2016.

ب/ قوانين ومراسيم

- (1)- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 10-01 المؤرخ في 29 يونيو 2010 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، العدد 42، المادة 22، الجزائر، 2010.

ج/ ملتقيات

- (1)- بدر الزمان خمقاني، هوارى سويسى، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، مداخلة، الملتقى العالمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 29-30 نوفمبر 2011.
- (2)- معتمد دحو، أفاق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية IFRSIAS بالجزائر، مداخلة مقدمة ضمن ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية / IFRS IAS، جامعة سعيد دحلب البليدة.
- (3)- زكريا محمد الصادق إبراهيم السيد عبيد، قياس شفافية الإفصاح في التقارير المالية المنشورة، دراسة ميدانية على الشركات المتداولة في سوق الأوراق المالية المصرية، المؤتمر السنوي الرابع حول الاتجاهات الحديثة للمحاسبة والمراجعة في ظل التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، قسم المحاسبة بكلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر، 2007.
- (4)- مصطفى السعدي، مدى ارتباط الشفافية والإفصاح بالتقارير المالية وحوكمة الشركات، جمعية المحاسب ومدققين الحسابات، الملتقى الدولي حول مهنة المحاسبة والمراجعة والتحديات المعاصرة الإمارات المتحدة العربية، يومي 04-05 ديسمبر 2007.
- (5)- محمد مهدي ضيف الله، الاتجاهات الحديثة لتطوير وظيفة الإفصاح في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، المؤتمر الدولي الاول حول المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الاعمال الدولية، 04-05 ديسمبر 2012، جامعة المسيلة، الجزائر.
- (6)- سمير محمد الشاهد وطارق عبد العال حماد، قواعد إعداد وتصوير القوائم المالية للبنوك وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، اتحاد المصارف العربية، 2000.
- (7)- حسين مصطفى الهلالي، معايير المحاسبة الدولية (الجذور الحصاد المستقبل)، دورية أدوار المحاسبين ومراقبي الحسابات في قرارات الإدارة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2006.

د/ رسائل وأطروحات

- (1)- فريد بولجال، أثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات، دراسة حالة مجموعة شركات، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017-2018.
- (2)- بن جميلة محمد، مسؤولية محافظ الحسابات في مراقبة شركة المساهمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في قانون الأعمال، قسم القانون الخاص، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011.
- (3)- مصطفى عقاري، مساهمة عملية لتحسين المخطط الوطني، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2005.
- (4)- قسوم حنان، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية غير منشورة، تخصص محاسبة، مالية وتدقيق، جامعة فرحات عباس، سطيف.

- (5) - محمد بلقايد، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019-2020.
- (6) - عبد الكريم شناي، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009.
- (7) - سنوسي لمياء، دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الجزائرية، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وجبابة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014-2015.
- (8) - سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.
- (9) - قرادي محمد رضا، رواني نور الدين، دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، 2022.
- (10) - فرحات فاطمة الزهراء، فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة 2016.
- (11) - دادة دليلة، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة 2013.
- (12) - محمد باقر كرجي، قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية على وفق المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحلية واثره على قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، سنة 2017.

هـ/ المجلات

- (1) - سفاحلو رشيد، كتوش عاشور، مهام وتقارير محافظ الحسابات في الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديدة، المجلد 01، العدد 16، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017.
- (2) - خالد الخطيب، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الفلسطينية في ظل معيار المحاسبي الدولي الأول، مجلة جامعة دمشق، المجلد الثامن، العدد الثاني، 2002.
- (3) - حسين خشارمة، مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الأردن: معيار المحاسبة الدولي رقم 30 دراسة ميدانية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 17، الأردن، 2003.
- (4) - أمين احمد السيد لطفي، مدى أهمية المعلومات المحاسبية للمستثمرين: منهج مقترح لتطوير الإفصاح المحاسبي لتنشيط سوق المال المصري، مجلة البحوث التجارية، مصر، حزيران 1993،

- (5) - محمد قرباش همّام القوصي، الالتزام القانوني بالإفصاح في سوق الأوراق المالية وفقا للتشريع السوري (مفهومه وأنواعه)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 33 العدد 4، سوريا 2011،
- (6) - محمد ناصر الحمادي، دور محافظ الحسابات في تحسين الإفصاح المحاسبي وتقوية الشفافية المالية، مجلة جامعة الإمارات للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 02، سنة 2015،
- (7) - عطاوي الهام، نواله نسرين، نوار أسماء، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)، المجلد 06 / العدد 01 (2022)،
- (8) - توابطة الطاهر، بلغول هشام، دور مبادئ حوكمة الشركات في الإفصاح عن القوائم المالية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة ام البواقي - الجزائر، المجلد 05 / العدد 01 (2020)،

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Catherine Maillet, Anne le Manh, " Normes comptables Internationales IFRS / AS ", 4eéditions, BERTI, 2006,
- 2- Stéphan Brun, " IAS / IFRS : Les normes internationales d'information financière ", Gualino éditeur, Paris, 2006,
- 3- Wagdy Sharkas. The Accounting framework: The Disclosure expansion. The Chartered Accountants, (Sep 1982).
- 4- Abbas, B. (2021), « La contribution de l'audit financier à l'amélioration de la qualité du reportant des entreprises Algériennes », Thèse de doctorat 3ème cycle, université de Sidi Bel-Abbes

الملاحق

الملحق رقم (1): تقارير مؤسسة SARL WALTA SERVICES (2021-2019)

Monsieur le Gérant

Objet : *Rapport commissariat aux comptes exercice clos le 31/12/2019*

En exécution de la mission qui m'a été confiée, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de SARL WALTA SERVICES Pour l'exercice clos le 31/12/2019.

Le rapport général comporte les volets suivants:

- Rapport de certification*
- Les états financiers au 31/12/2019*
- Les Rapports spéciaux*
- Commentaires sur les Principaux postes des états Financiers*

Veillez agréer, Monsieur le Gérant l'expression de mes meilleures salutations.

Fait à Ouargla : 02-11-2020

Le Commissaire Aux Comptes.

Les contrôles effectués au niveau de **SARL WALTA SERVICES** mon conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de **SARL WALTA SERVICES** nous a permis de constater l'existence des livres suivant :

- **le livre journal**
- **le livre de paie**
- **le livre d'inventaire comptable**
- **le livre d'inventaire physique.**
- **registre des assemblées**

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de **SARL WALTA SERVICES** et ils sont régulièrement tenus mais ils doivent être à jour.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS ils également doivent être à jour; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail, des mises en demeure

Registre du personnel s congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

La prise d'inventaires physiques des biens amortissables doit être menée d'une manière sérieuse et de même les procédures d'inventaire doivent être mené à la lettre.

3 - Les comptes de disponibilité :

Les comptes bancaires de SARL WALTA SERVICES doivent être rapproché et validé aux cours de l'exercice considéré.

4 - La gestion de personnel et paie:

Mes investigations au niveau du service paie n'ont pas aboutis à des remarques ou insuffisances particulières.

5 - La revue générale des états avant clôture:

Je dois vous informer que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble du bilan à l'arrêt des comptes.

Mon contrôle à ce sujet n'a pas relevé de remarques importantes méritant à décrire.

D'une manière générale mon contrôle intérimaire ne m'a pas permis de constater les remarques significatives.

Fait à Ouargla : 02-11-2020

Le Commissaire Aux Comptes

Cac SARL WALTA SERVICES 2019 B/A .

Les contrôles effectués au niveau de **SARL WALTA SERVICES** mon conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de **SARL WALTA SERVICES** nous a permis de constater l'existence des livres suivant :

- **le livre journal**
- **le livre de paie**
- **le livre d'inventaire comptable**
- **le livre d'inventaire physique.**
- **registre des assemblées**

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de **SARL WALTA SERVICES** et ils sont régulièrement tenus mais ils doivent être à jour.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS ils également doivent être à jour; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail, des mises en demeure

Registre du personnel s congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

La prise d' inventaires physiques des biens amortissables doivent être mené d'une manière sérieuse et de même les procédure d'inventaire doivent être mené à la lettre . ,

3 - Les comptes de disponibilité :

Les comptes bancaires de SARL WALTA SERVICES doivent être rapproché et valider aux cours de l'exercice considéré.

4 - La gestion de personnel et paie:

Mes investigations au niveau du service paie n'ont pas aboutis à des remarques ou insuffisances particulières.

5 - La revus générale des états avant clôture:

Je dois vous informer que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble du bilan à l'arrêt des comptes.

Mon contrôle à ce sujet n'a pas relève de remarques importantes méritant à décrire.

D'une manière générale mon contrôle intérimaire ne m'a pas permis de constater les remarques significatives.

Fait à Ouargla : 28-07-2021

Le Commissaire Aux Comptes.

Cac WALTA SERVICES 2020 B/A .

Les contrôles effectués au niveau de **SARL WALTA SERVICES** mon conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de **SARL WALTA SERVICES** nous a permis de constater l'existence des livres suivant :

- **le livre journal**
- **le livre de paie**
- **le livre d'inventaire comptable**
- **le livre d'inventaire physique.**
- **registre des assemblées**

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de **SARL WALTA SERVICES** et ils sont régulièrement tenus mais ils doivent être à jour.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS ils également doivent être à jour; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail, des mises en demeure

Registre du personnel s congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

La prise d'inventaires physiques des biens amortissables doit être menée d'une manière sérieuse et de même les procédures d'inventaire doivent être mené à la lettre.

3 - Les comptes de disponibilité :

Les comptes bancaires de SARL WALTA SERVICES doivent être rapproché et valider aux cours de l'exercice considéré.

4 - La gestion de personnel et paie:

Mes investigations au niveau du service paie n'ont pas aboutis à des remarques ou insuffisances particulières.

5 - La revus générale des états avant clôture:

Je dois vous informer que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble du bilan à l'arrêt des comptes.

Mon contrôle à ce sujet n'a pas relève de remarques importantes méritant à décrire.

D'une manière générale mon contrôle intérimaire ne m'a pas permis de constater les remarques significatives.

Fait à Ouargla 25-7-2022

Le Commissaire Aux Comptes.

Cac WALTA SERVICES 2021 B/A.

الملحق (2): تقارير مؤسسة LA SARL MULTICATERING ALGERIA (2018- 2020)

Les contrôles effectués au niveau de **LA SARL MULTICATERING ALGERIA** mon conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de **LA SARL MULTICATERING ALGERIA** nous a permis de constater l'existence des livres suivant :

- **le livre journal**
- **le livre de paie**
- **le livre d'inventaire comptable**
- **le livre d'inventaire physique.**
- **registre des assemblées**

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de **LA SARL** et ils sont régulièrement tenus.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS sont également tenus à jours ; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail, des mises en demeure

Registre du personnel s congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

La prise d'inventaires physiques des biens amortissables a été menée d'une manière sérieuse et les procédures d'inventaire ont été menées à la lettre.

3 - Les comptes de disponibilité :

Les comptes bancaires de LA SARL ont fait l'objet de rapprochement aux cours de l'exercice considéré.

4 - La gestion de personnel et paie:

Mes investigations au niveau du service paie n'ont pas abouti à des remarques ou insuffisances particulières.

5 - La revue générale des états avant clôture:

Je dois vous informer que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble des écritures comptables avant la clôture, les grands livres et les divers journaux auxiliaires et les états de clôture (BILAN & CR) avant l'arrêt des comptes.

Mon contrôle à ce sujet n'a pas relevé de remarques importantes méritant d'être décrites.

D'une manière générale mon contrôle intérimaire ne m'a pas permis de constater les remarques significatives.

Fait à Ouargla : 26-06-2019

Le Commissaire Aux Comptes.

Cac SARL MULTICATERING ALGERIA 2018 B/A .

Les contrôles effectués au niveau de **LA SARL MULTICATERING ALGERIA** mon conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de **LA SARL MULTICATERING ALGERIA** nous a permis de constater l'existence des livres suivant :

- **le livre journal**
- **le livre de paie**
- **le livre d'inventaire comptable**
- **le livre d'inventaire physique.**
- **registre des assemblées**

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de **LA SARL** et ils sont régulièrement tenus.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS sont également tenus à jours ; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail, des mises en demeure

Registre du personnel s congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

La prise d'inventaires physiques des biens amortissables a été mené d'une manière sérieuse et les procédures d'inventaire ont été mené à la lettre.

3 - Les comptes de disponibilité :

Les comptes bancaires de LA SARL ont fait objet de rapprochement aux cours de l'exercice considéré.

4 - La gestion de personnel et paie:

Mes investigations au niveau du service paie n'ont pas aboutis à des remarques ou insuffisances particulières.

5 - La revus générale des états avant clôture:

Je dois vous informer que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble des écritures comptables avant la clôture, les grands livres et les divers journaux auxiliaires et les états de clôture (BILAN & CR) avant l'arrêt des comptes.

Mon contrôle à ce sujet n'a pas relève de remarques importantes méritant à décrire.

D'une manière générale mon contrôle intérimaire ne m'a pas permis de constater les remarques significatives.

Fait à Ouargla : 27-06-2020

Le Commissaire Aux Comptes.

Cac SARL MULTICATERING ALGERIA 2019 B/A .

Les contrôles effectués au niveau de **LA SARL MULTICATERING ALGERIA** ont conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de **LA SARL MULTICATERING ALGERIA** nous a permis de constater l'existence des livres suivants :

- **le livre journal**
- **le livre de paie**
- **le livre d'inventaire comptable**
- **le livre d'inventaire physique.**
- **registre des assemblées**

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de **LA SARL** et ils sont régulièrement tenus.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS sont également tenus à jour ; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail, des mises en demeure

Registre du personnel s congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

La prise d'inventaires physiques des biens amortissables a été menée d'une manière sérieuse et les procédures d'inventaire ont été menées à la lettre.

3 - Les comptes de disponibilité :

Les comptes bancaires de LA SARL ont fait objet de rapprochement aux cours de l'exercice considéré.

4 - La gestion de personnel et paie:

Mes investigations au niveau du service paie n'ont pas aboutis à des remarques ou insuffisances particulières.

5 - La revus générale des états avant clôture:

Je dois vous informer que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble des écritures comptables avant la clôture, les grands livres et les divers journaux auxiliaires et les états de clôture (BILAN & CR) avant l'arrêt des comptes.

Mon contrôle à ce sujet n'a pas relève de remarques importantes méritant à décrire.

D'une manière générale mon contrôle intérimaire ne m'a pas permis de constater les remarques significatives.

Fait à Ouargla : 11-08-2021

Le Commissaire Aux Comptes.

Cac SARL MULTICATERING ALGERIA 2020 B/A .